

635

السلام عليك يا ابا

# الاعلام

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس / ١٢ جمادى الاخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ١ / ٣ / ٢٠١٨ م

خدمات حسينية  
وراء الكوايس

الدكتور الشيخ نشأت زارع  
يروى قصة رحلته الى العراق

محافظة الديوانية  
ملف خاص



جانب من التشيع  
الرمزي لشهدائنا  
الأبرار من القوات الأمنية  
والحشد الشعبي

## كلمة التحرير

### مقال ذرة

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ {الزلزلة/ ٧} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ {الزلزلة/ ٨}

أعمالنا تنقسم الى صنفين خير وشر وهذا امر بديهي ولكن السؤال المهم هنا هل هنالك اعمال لا علاقة لها بالخير والشر؟ على سبيل المثال العمل السياسي . الا يقسم الى نفس الصنفين ؟ والاحق فقط يقول كلا، ولكن عندما تكون الاجابة بنعم ، نسأل مرة اخرى ماذا يعني (يره)؟ اين يرى هذا الميثقال الذي قد يعتقد فاعله انه لا يحاسب او لا يؤجر عليه ؟ ومن البديهي سيحتج العبد بضرورة تزويده بالبيان وهنا البيان إما عقلي أو شرعي ، واهم من يعتقد ان تصرفه لاسيما السياسي منه لا نص شرعي عليه او لربما يحتمي بخيمة فمن اضطر ، فنتائج الاعمال التي يتحمل وزرها طرف اخر لها حساب يوم الحساب .



### تفسير السورة

- (١) فرضناها: وفرضنا ما فيها من الأحكام ، بينات :واضحات الدلالة .
- (٣) الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين .
- (٤) والذين يرمون المحصنات: يقذفونهن بالزنا
- (٥) إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم .
- (٦) والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات وقرئ بالرفع بالله لمن الصدقين أي فيما رماها به من الزنا .
- (٧) والخامسة أن لعنة الله عليه وقرئ بتخفيف ان إن كان من الكاذبين في الرمي .
- (٨) ويدراً عنها العذاب: اي الرجم
- (٩) والخامسة وقرئ بالنصب أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين في ذلك وقرئ بتخفيف أن وكسر الضاد .
- (١٠) ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم لفضحككم وعاجلكم بالعقوبة حذف الجواب لتعظيمه .

### سورة النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ {النور/ ١}  
الرَّائِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ {النور/ ٢}  
الرَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ {النور/ ٣}  
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ {النور/ ٤}  
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {النور/ ٥}  
وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ {النور/ ٦}  
وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ {النور/ ٧}  
وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ {النور/ ٨}  
وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ {النور/ ٩}  
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ {النور/ ١٠}



# الحرار

ALAHRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة  
دار القرآن الكريم تحتفل بتكريم ٢٤٦ حافظاً وحافظة  
لكل القرآن الكريم

٢٢

محافظة الديوانية ملف خاص

٣٠

السيد علي بن جعفر العريضي (باب الجنة)..  
موقف ثابت ومشرف مع ثلاثة من أئمة الهدى

٤٠

التفكير العلماني بين السطحية  
والساذجة والتخبط

٥٠

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

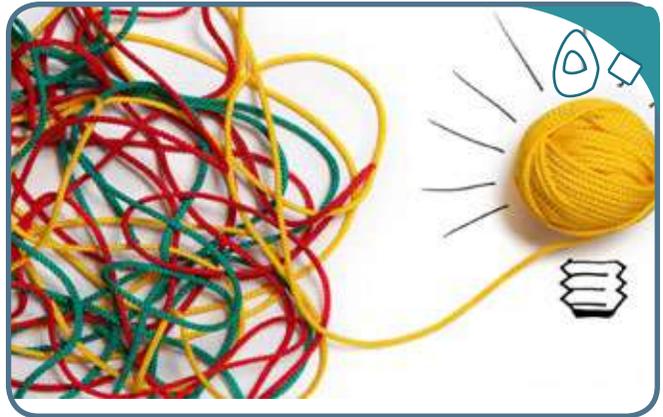
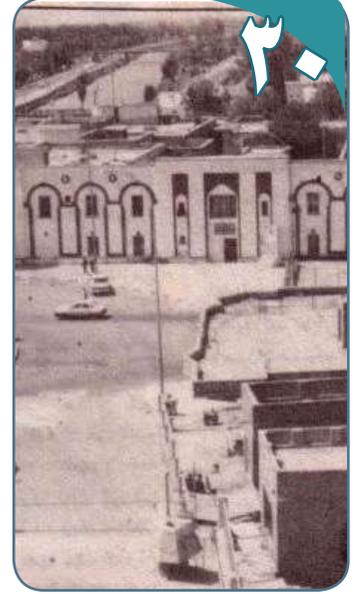
محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٦ جمادى الآخرة/١٤٢٩هـ الموافق ٢٠١٨/٢/٢٢م

## اعملْ لِآخِرَتِكَ فَالدُّنْيَا فَانِيَةٌ..



المحرّمة او المعاملات المحرّمة او الطرق غير المشروعة للكسب وما يجني منها من اموال وارباح غنيمة وعطية بل هو وبال عليه ونقمة..

ونرى القرآن الكريم يقول في ذم وتوبيخ جماعة من الاعراب الضعيفي الايمان والقلوب: (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ

يبقى، ولكنه في ذات الوقت لا يهتم ولا يبذل جهده وطاقته في تحصيل الامور الاخروية مع انها باقية لا تزول ولا يغفل عن ترتيب استعداداته وتزوده للاخرة، وهذا ناشيء عن ضعف الايمان والتعلق بالدنيا..

ولا تكن ممن (يَبْقَى يَرَى الْغَنَمَ مَغْرَمًا وَالْغُرْمَ مَغْنَمًا)، أي لا ينبغي للشخص

ما زلنا في تلك المواعظ العظيمة لأمر المؤمنين (عليه السلام) التي قال عنها الشريف الرضي (رحمه الله تعالى وجعل مقامه في أعلى عليين): (ولو لم يكن في هذا الكتاب- أي نهج البلاغة- إلا هذا الكلام لكفى به موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصرٍ وعبرة لناظر مفكر).

من جملة ما ورد في تلك المواعظ يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): (يُنَافِسُ فِيهَا يَفْنَى وَيُسَامِحُ فِيهَا يَبْقَى يَرَى الْغَنَمَ مَغْرَمًا وَالْغُرْمَ مَغْنَمًا يَحْشَى الْمَوْتَ وَلَا يُبَادِرُ الْفُوتَ يَسْتَعْظُمُ مِنْ مَعْصِيَةِ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَكْثِرُ مِنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْقِرُهُ مِنْ طَاعَةِ غَيْرِهِ فَهُوَ عَلَى النَّاسِ طَاعِنٌ وَلِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ اللَّهُو مَعَ الْأَعْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ).

ففي قوله (عليه السلام): (يُنَافِسُ فِيهَا يَفْنَى وَيُسَامِحُ فِيهَا يَبْقَى)، و(ما يفنى) اشارة الى الامور الدنيوية الفانية، و(ما يبقى) اشارة الى الامور الاخروية الباقية.. فترى الكثير من الناس يتسابق مع الآخرين ويزاحمهم وربما يكيد لهم من اجل امور الدنيا وتراه يتحرك بنشاط وحيوية ولا يكل ولا يمل ويبذل جهده وسعيه في تحصيل امور الدنيا الفانية بل يستنزف طاقاته وقواه في جمع ما لا

دَائِرَةُ السَّوِّءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٩٨) - سورة التوبة.

بل ينبغي ان يكون من قال فيهم القرآن الكريم: (وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ

ان يُعَدَّ ويرى ما ينفقه في سبيل الله وما يتقرب به الى الله تعالى من الصدقات الواجبة والمستحقة وانواع الانفاق غرامة وخسارة، ولا ينبغي ان يتصور ما يصرفه في سبيل الملذات والشهوات



عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ  
لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ (٩٩) - سورة التوبة - .

ثم يقول: (يُحْشَى الْمَوْتُ وَلَا يُبَادِرُ  
الْفُوتَ)، فبعض الناس يخاف من الموت  
وتارة يكون ذلك بسبب ما يملكه من  
كثرة الاموال والثروات وما فيه من  
المقامات الدنيوية وما يتمتع به من  
الملذات الدنيوية فيخشى من الموت لأنه  
سيفارقها وهو من تعلقه بها يصعب عليه  
فراقها، وتارة يكون الخوف من الموت  
ناشئاً عن فوات الفرصة لاتبانه بالاعمال  
الصالحة والعبادات المقربة له الله تعالى  
او اتيانه بالمعاصي وترك الطاعات فهو  
يخشى ان لا يكون مستعداً ومرتوداً بما  
فيه الكفاية لآخرته، فهذا القسم الثاني مع  
كونهم على هذا الحال الذي يقتضي عقلاً



وشرعاً المبادرة والمشاركة والتحرك  
للاستزادة من الاعمال الصالحة وتدارك  
ما فات من الفرص واستثمار الوقت  
المتبقي من العمر.. تراهم مع ذلك  
يتوانون ويتباطئون عن المبادرة ويتفرض

بهم ان يسارعوا قبل فوات فرصة ما بقي  
لهم من العمر وحلول الاجل بهم فهو لاء  
يعيشون نوعاً من التناقض بين العقيدة  
والعمل..

وفي قوله (عليه السلام): (يَسْتَعْظِمُ مَنْ  
مَعْصِيَةٍ غَيْرِهِ مَا يَسْتَقِلُّ أَكْثَرَ مِنْهُ مِنْ نَفْسِهِ  
وَيَسْتَكْثِرُ مَنْ طَاعَتِهِ مَا يَحْقِرُهُ مِنْ طَاعَةِ  
غَيْرِهِ)، فهذه حالة اخرى من حالات  
التناقض فبعض الناس يرى العمل  
الواحد من وجهين فيما اذا صدر منه  
ومن الاخرين، فعندما تصدر معصية  
او عمل قبيح من غيره يستعظمه ويعتبره  
كبيراً ويستهجنه بشدة ولكن - وفي  
نفس الوقت - تصدر منه معصية أشد  
وعمل قبيح أشنع مما يصدر من الاخرين  
ولكنه مع ذلك يراه حقيراً وصغيراً، وفي  
مورد الاعمال الصالحة والخيرية والطاعة  
والقربات فعندما تصدر منه يراها كبيرة  
وعظيمة ولكن في نفس الوقت هذه  
الطاعات والاعمال الصالحة حينما تصدر  
من غيره يستصغرها ويحتقرها..

وهذا إما ينشأ من حب الذات واستعظام  
افعالها والاعجاب بالنفس او من احتقار  
واستصغار الاخرين وفي كل الاحوال  
فان مثل هذه الصفات النفسانية السلبية  
تمنع من وضوح الرؤية والانصاف  
في الحكم والقضاء على نفسه وعلى  
الآخرين..

وهذا بعكس صفات المؤمن الصادق  
والحقيقي كما ورد في رواية الباقر (عليه  
السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه  
 وآله وسلم): (يَسْتَكْثِرُ قَلِيلَ الْخَيْرِ مِنْ  
غَيْرِهِ وَيَسْتَقِلُّ كَثِيرَ الْخَيْرِ مِنْ نَفْسِهِ).

فعلى سبيل المثال بعض ضعاف الايمان  
حينما يكون للاخرين مشروع خيري  
او عمل صالح او تأليف كتاب فإنه  
ينظر اليها بعين الازدراء والاستصغار

والتقليل ولكنه في مقابل ذلك يرى نفس  
هذه الامور او اصغر منها اذا صدرت  
منه يراها عظيمة وجليلة ويبدأ بمدحها  
والثناء عليها ويتحدث عنها بصورة  
دائمة..

ويقول (عليه السلام): (فَهُوَ عَلَى النَّاسِ  
طَاعِنٌ وَلِنَفْسِهِ مُدَاهِنٌ)، فبعض الناس  
يرى اصغر عيوب الاخرين ويطعن  
فيهم ويقدم بهم ولكنه يتسامح في عيوبه  
وزلاته مع انها اعظم وأفظع ولا يراها كما  
يرى عيوب الاخرين وزلاتهم، ومنهم  
من يطعن بكل شيء يتعلق بالآخرين..

وقد ورد عن امير المؤمنين (عليه السلام)  
: (أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعْيِبَ مَا فِيكَ مِثْلَهُ)،  
فعندما ترى خطأ او عيباً من غيرك تعيبه  
وتستنكره والحال ان فيك مثله ولكن لا  
تعيبه ولا تستنكره اما لغفلة عنه او من  
حب الانسان لنفسه واستعظامه لصفاتها  
فلا يرى عيوبها.. فكيف اذا كان هذا  
العيب اكبر وأشنع من ذلك العيب في  
غيرك..

أما قوله: (اللَّهُوُ مَعَ الْأَغْنِيَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ  
مِنَ الذِّكْرِ مَعَ الْفُقَرَاءِ)، فهذه الحالة  
تنطوي على عيبين كبيرين فانه يعيش  
اللهو واللعب مع ما في هذه الخصلة من  
عيب ومنقصة وضرر ولكنه مع ذلك  
يمارسها ويأتي بها لكونها مع الاغنياء  
وبالتالي فهي مُبعدة عن الله تعالى ولكن  
لا يجب مجالسة الفقراء وذكر الله تعالى  
معهم مع ان نفس مجالسة الفقراء فيها  
امور حسنة وندب اليها الشرع الشريف  
فهنا خصلتان حسنتان تفوته هي الذكر  
لله تعالى ومجالسة الفقراء ولكن مع ذلك  
مجالسة الاغنياء باللهو واللعب احب  
اليه وهذا ناشئ عن حبه للدنيا واللهو  
واللعب.. والعامل والمؤمن لا يكون  
كذلك..



## الشيخ الكربلائي: لا يصح أن يقف الفرد والمجتمع

### مكتوفي الأيدي أمام الحالة غير الصحيحة

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ جمادى الآخرة/ ١٤٣٩هـ الموافق ٢٣/٢/٢٠١٨م، تحدث سماحته قائلاً:

منه.. بينا ان انطلاق التغيير انما يبدأ من النفس فرداً او مؤسسة او مجتمعاً، الاسلام يحث على التغيير الدائم في هذه الظروف والاحوال التي ذكرناها لذلك ورد في الحديث الشريف الذي ينبغي ان نأخذه كمبدأ ونظرية في مسألة كيفية تغيير الاحوال: (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يومه خيراً فهو مغبوط ومن كان آخر يومه شرهما فهو ملعون ومن لم ير الزيادة في نفسه فهو الى النقصان ومن كان الى النقصان فالموت خير له من الحياة).

الله تعالى يقول اعطيتك عقلاً وامكانات وقدرات.. انا اريد منك ان تتقدم وترتقي وتتطور، غيرك يتقدم ويستثمر الطاقات والامكانات ويرتقي، وانت تراوح في مكانك.. انت تضع هذه الطاقات والقدرات في مختلف اختصاصاتها.. لذلك هذا الحديث وضع لنا ثلاث حالات وقيم لنا ثلاث حالات في الفرد والمجتمع.. واحدة منها مغبون،

بممارسات اجتماعية خاطئة او اوضاع سيئة.. سواء اكانت هذه الاوضاع اجتماعية ام سياسية ام ادارية ام اداء غير مقبول ام حالة من الاخفاق ام الفشل او غير ذلك من هذه الحالات التي تحتاج الى التغيير.. الاسلام ينبه الى نقطة مهمة.

لا يصح هنا للفرد سواء في علاقته مع الله تعالى او في اوضاعه الاخرى ان يقف مكتوف الأيدي.. فرداً ومجتمعاً هذه نظرة الاسلام، لا يصح ان يقف الفرد والمجتمع مكتوفي الايدي امام الحالة التي يمر بها الفرد او المجتمع في كل شيء يطلب منه التغيير الدائم، تارة من السيئ الى الحسن او من الحسن الى الأحسن فالأحسن.. الاسلام هكذا يقول: لا يصح انت ايها المجتمع ايها الفرد تمر بأوضاع ووضع سيئ، وغيرك يتقدم ويتطور ويرتقي وانت في هذا الوضع، اما في وضع سيئ او في وضع تراوح في مكانك.. لا تنتظر من الغير ان يأتي التغيير

ايها الاخوة والأخوات نكمل ما ذكرناه في الخطبة السابقة عن منهج التغيير المجتمعي في الاسلام وسننه، وسبق أن بينا ايها الاخوة والاخوات ان الاسلام حث بشدة الانسان فرداً ومجتمعاً على ان يتحرك للتغيير دائماً في كل سني حياته.. بل في كل ايام حياته.. بل في كل ساعات حياته.. الفرد في علاقته مع الله تعالى او كمجتمع حينها يمر بممارسات اجتماعية غير صحيحة او اعتقادات منحرفة او اوضاع اجتماعية سياسية اقتصادية ثقافية غير صحيحة، وسواء اكان هذا ما يتعلق بالشخص كفرد في أي موقع كان، وهنا أرجو الالتفات لا نقصد بكلمة الفرد هو المواطن العادي فقط.. بل كل فرد في المجتمع سواء اكان فرداً عادياً ام كان معلماً ام مدرساً ام استاذاً ام مديراً ام سياسياً ام اقتصادياً ام في مؤسسة مجتمع مدني ام في أي مكان.. هذا المنهج هو مقصود للجميع. وأحياناً المجتمع قد يمر



الانسان يخسر الكثير وواحدة منها ملعون وهي السيئة جداً، وواحدة منها وهي في الخير والتي يكون فيها الانسان الى تطور.

هل التغيير أمر سهل وبسيط أم يحتاج الى منهج؟ ان لم نتبع هذا المنهج لا يمكن ان نتطور ونرتقي ونعالج الاخطاء والاحفاقات والفسل في جميع المجالات سواء أكان في مجال عبادي والعلاقة مع الله تعالى ام في مجال مجتمعي.

الاسلام وضع لنا منهجا نلتمس هذا المنهج على ضوء الآيات القرآنية والاحاديث الشريفة وسيرة الصلحاء والقادة الصالحين الذين غيروا الامم وعلى ضوء الفطرة الانسانية وسيرة العقلاء، لابد ان يكون هناك منهج من اجل التغيير، والانتقال من الحالة السيئة الى الحالة الحسنة.

وصلنا الى ان التغيير من أين يبدأ؟ وبيننا في الآيات القرآنية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.. الله تعالى يقول انا اقدر ان أغير أحوالكم، لكن انا كيف اعطيك الشواب؟ انا وضعت منهجا في الحياة وقوانين واسبابا ونتائج لابد انت ان تتحرك وتبادر وانا اعينك.. اسهل لك هذه الامور واصلك الى المتبغى، ولكن انت عليك ان تبدأ وتتحرك والتحرك من النفس.

المقصود من التحرك من النفس ان هذا الانسان كانسان ابدأ بنفسي او انا انسان في مدرسة ابدأ بهذه

المدرسة او انا انسان في دائرة ابدأ بهذه الدائرة او انا انسان في عشيرة ابدأ بهذه العشيرة او انا انسان في كيان سياسي ابدأ بهذا الكيان السياسي او انا انسان في مؤسسة اجتماعية او علمية او ثقافية ابدأ بهذه المؤسسة.. ثم الاخر والاخر والثالث والرابع والخامس الى ان يأتي التغيير الكلي.. فهذه نقطة الانطلاق الصحيحة.

في المحور الثاني لابد ان نرى ما هي متطلبات التغيير ومقدماته التي لابد ان نهيئها..

كما بينت اخواني نحن نتحدث عن مجالين مرة في مجال علاقتي مع الله تعالى.. انا عندي زلات وعثرات واطعاء لابد ان اغيّرهما، واتدارك نفسي او انا ارواح في مكاني لابد ان ارتقي..

هنا نحتاج الى مقدمات فنبداً: أولاً: ايمان الفرد والمجتمع وقناعتها بالأخطاء والعثرات:

هذه المشكلة الاولى اخواني انا كفرد لابد ان تصبح عندي قناعة انني اخطأت وحصلت عندي زلة او معصية.. البعض لا يؤمن ولا يقتنع، يُقال له أنت مخطئ او انت فاشل في ادائك، انت لا تؤدي ما هو الدور المطلوب او كذا او كذا من هذه الاخطاء والعثرات والزلات.. لا يُقر بها ولا يعترف بها.. حينئذ لا يمكن ان تبدأ مرحلة التغيير، فهنا لابد للفرد للمؤسسة للجهة للكيان او العشيرة او المدرسة او الجامعة في كل مكان هذا العنوان لابد او لا

ان يُقر ويعترف بالخطأ والفسل كما في مسألة التوبة اخواني التوبة اولى مراحلها ان الانسان يقول انا اخطأت وانا صدرت مني معصية وزلة وعثرة وظلم وتقصير بحق نفسي والاخرين ثم يبدأ التغيير والعلاج..

ثانياً: الارادة والعزيمة: التغيير قد يواجه ارادة معطلة للتغيير، لأن التغيير قد يتصادم مع مصالح الآخرين ومحاولون ان يعطلوا هذا التغيير، وقد يكون لهؤلاء الذين يعارضون التغيير وتحويل الحال من السيئ الى الحسن لديهم قدرات وامكانيات يجاربون هؤلاء الذين يريدون الاصلاح..

ماذا نحتاج هنا؟ نحتاج ارادة وعزيمة، وأمل ان هذا التغيير لابد ان يحصل وقد يستغرق مدة طويلة.. البعض يضعف ويتراجع.. ولكن الذي يريد ان يغير لابد ان يكون له ارادة تطول وتدوم، وعزيمة على الوصول الى الهدف، والثقة بالله تعالى، والثقة بالنفس.

لابد ان تكون لديكم ارادة وعزيمة وان كان هذا التغيير في كل المجالات قد يستغرق سنوات طويلة لا يبأس الانسان.. بل لابد ان تكون لديه الارادة والعزيمة ان يحققه ويحقق الانجاز والنشاط والخير وان طال ذلك عشرات السنين. ثم بعد ذلك لابد من توفر القيادات



الصالحة والقادرة على التغيير، ولا بد من وجود المنهج للتغيير:

بحمد الله تعالى ان شاء الله القيادات متوفرة وكثيراً ما ، ان الانسان يتأثر بالمنهج الاصلاحى بقاته اكثر من المنهج، القلة من الناس هم الذين يتأثرون بالنظرية والمنهج والفكر.. الأكثر من الناس يحتاجون قادة يرون فيهم هذا المنهج يطبق ويرون فيهم هذه السيرة الحسنة والقدرة على ان يقودوا حركة التغيير الى آخر العمر.. نحتاج هنا الى هؤلاء القادة تتاح لهم الفرصة لأداء هذا التغيير، ويكون لهم الدور الفاعل وهذا يتوقف على ان يكون هؤلاء مجموعة من الصفات سنذكرها.. البعض ممن لديه ذلك عليه ان يكون وان يواجه المسؤولية هنا لا انه يلقيها على الغير وهذه احدى المشاكل التي يواجهها الفرد والمجتمعات في مثل هذا الأمر.

ثم ما هي الادوات الصحيحة؟ احياناً الاداة خاطئة في التغيير ولا نصل الى النتيجة.. الآلية المستعملة في التغيير خاطئة لا نصل الى النتيجة.. الاسلام هنا وضع مجموعة من الآليات والادوات الصحيحة والنافعة التي توصلنا الى التغيير المنشود منها اتباع اسلوب الحكمة والتدرج في التغيير.

احياناً الفرد او المجتمع او المؤسسة تطبع على مجموعة من المبادئ والقيم غير الصحيحة واصبحت راسخة لديه.. انا لا يمكن بأسلوب الحدة والشدة والدفعة

الواحدة ان اغير هذا الشخص، وأغير هذا الموقع وأغير هذا الكيان وأغير هذا المجتمع.. لا بد من التدرج خطوة خطوة.. لا بد من الاسلوب الحكيم اسلوب التواضع اسلوب الاحترام الاسلوب الذي يكون فيه الرفق واللين والرحمة.. هذا الاسلوب هو الذي يوصل الى النتيجة.. لذلك الاسلام نزل بالتدرج وقادة الاسلام اتبعوا هذا الاسلوب في تغيير الاخرين..

ايضاً من الامور المهمة هي مسألة اتباع اسلوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.. نلتفت الى هذا الاسلوب وخصائصه في الاسلام.. بقية النظم وضعت آليات للتغيير في الفرد والمجتمع، لكن ما ميزة اسلوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الاسلام عن بقية الاساليب في بقية النظم؟

في الواقع هذا النظام يوفر لنا ميزة مهمة وهي ان المجتمع يصلح نفسه بنفسه من دون حاجة الى حكومات والى انظمة استبدادية وغيرها، لأنه يوفر عامل الرقابة الذاتية .. المجتمع بعضه يراقب بعضاً في حصول الانحرافات ودعوته الى الصلاح.

المجتمع ايضاً يقوم بالتنفيذ لهذه الاجراءات الاصلاحية، الاسلام وضع ضوابط ليس اعتباراً مسألة القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.. فهو يوفر علينا مسألة حصول الفوضى والاضطراب في المجتمع، حينما

تكون بعض الآليات الخاطئة التي يُراد اتباعها في التغيير، لذلك اخواني احرصوا على اداء هذا الواجب الذي هو من اعظم الواجبات، ويتبدى من داخل البيت وفي السوق وفي المدرسة وفي الجامعة وفي كل مكان.. ومن الامور المهمة التي تبه عليها الاسلام ونلفت النظر اليها، ان الكثير منا يرمي بخانة المسؤولية في التغيير على الاخرين .. اولاً يشخص الاخطاء صحيح ويشخص الفشل صحيح، ولكن يقول ان هذا الاخفاق والفشل عند الاخرين، وان مسؤولية التغيير على الاخرين.. نحن نحتاج هنا ان كل واحد منا ان يبدأ بتشخيص الاخطاء والفشل لديه وبنسبة ما، ثم بعد ذلك هو عليه ان يساهم في التغيير لا ان يلقي بمسؤولية التغيير على الاخرين.. فأحد مشاكلنا اننا نلقي باللوم والاخفاق والفشل على الاخرين.

اما انا ليس لدي هذا الاخفاق والفشل.. كل واحد لا بد ان يشخص ما هي نسبة الفشل والاخطاء لدي ثم بعد ذلك على ضوء هذا التشخيص يبدأ هو بالتغيير ويساعد ويتعاون مع الاخرين ثم التحرك للتغيير كل من موقعه وحينئذ سيكون التغيير عاماً وشاملاً.

اللهم وفقنا لما تحب وترضى والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

# السيد السيستاني الجزء الأخير

## والقضية الفلسطينية

نادين محفوظ



عنصرية الكيان الصهيوني وإجرامه، أم لجهة المشاكل التي يعانها بعضهم في دول اللجوء.

وعلى أمل أن يستفيق كل حكام العرب ليعيدوا القضية الفلسطينية إلى جدول أولوياتهم، لابد لكافة المراجع الدينية المؤثرة والفاعلة أن تحمل زمام المبادرة في الاستمرار بالدفاع عن القضية الفلسطينية حتى اقتلاع الكيان الصهيوني الغاصب، خاصة أن مشاكل الأمة بمعظمها هي وليدة تواجد هذا الكيان في المنطقة.

نختتم في هذا الجزء الحديث عن موقف المرجع الأعلى السيستاني مع القضية الفلسطينية.

وما هذا سوى مؤشر على مدى قدرة المرجعية العليا في التأثير معنويا على أتباعها، وبالتالي على المجتمع العراقي، بخطابها الوجداني البعيد عن العنف الطائفي والمذهبي، رغم كل التحديات التي مر بها العراق. كما أنه مؤشر على تمسكها بالقضية الفلسطينية ودأبها في العمل على مساندة الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل المتاحة لها، ليس في فلسطين وحدها إنما كذلك في دول اللجوء.

تلخص هذه المواقف جميعها رؤية السيد السيستاني للقضية الفلسطينية، من حيث إيمان سماحته بقداسة هذه القضية وأولويتها. وهي رؤية لا تختلف عن المسار الذي اتخذته المرجعية العليا في الدفاع عن حياض المسلمين وقضاياهم المحقة، انطلاقا من مبادئ التسامح والوحدة ونبذ الطائفية والتطرف، وباقي التعاليم التي جاء بها النبي محمد (ص) والأئمة (ع). فذلك يحتم رفض احتلال الصهاينة للأراضي التي انتزعوها من أهلها بالقوة ومقاومتهم، خاصة لما للقدس من مكانة لدى المسلمين، كما يحتم الدفاع عن الفلسطينيين بغض النظر عن المذهب أو الدين الذي ينتمون إليه، في وجه الظلم الذي يعانون منه، إن لجهة

تمّ اعتماد البيانات والأخبار من المصادر التالية:

(١) حامد الخفاف، النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني في المسألة العراقية، الطبع السادسة، دار المؤرخ العربي، بيروت-لبنان، ٢٠١٥، ص ٣٣٩-٤٠٠

(٢) فلسطينيو العراق، جريدة "السفير"، نيسان ٢٠١١، <http://palestine.assafir.com/Article.aspx?ArticleID=1868>

(٣) منظمة التحرير: لا نزوح فلسطينيا من العراق منذ فتوى السيستاني، صحيفة "الشرق الأوسط"، ١١ مايو ٢٠٠٦، العدد ١٠٠٢٦.



• وزارة التعليم العالي تؤكد التزامها بتعيين الخريجين الأوائل  
وحملة الشهادات العليا اذا توفرت الدرجات الوظيفية...

• رئيس ديوان الوقف الشيعي يلتقي البطريك بطليموس رئيس  
المسيحيين الأرثوذكس بالعالم...

## اخبار ومتابعات

### العتبة الحسينية المقدسة تمد أنابيب المياه الصالحة للشرب حول الصحن الحسيني الشريف

قام قسم الصيانة بالعتبة الحسينية المقدسة بمد أنابيب المياه الباردة بطاقة (٦٠) مترا مكعبا بالساعة الى الصحن الحسيني الشريف والشوارع المحيطة به، القائمون على المشروع بينوا في حديثهم ان من اهم اهداف المشروع، هو تجهيز المياه الباردة للزائرين اثناء الزيارات المليونية واستمراريتها في توفير المياه طيلة الايام وعلى مدار السنة.. مؤكدا ان المشروع ساعد على رفع الاثقال عن سطح الحرم المشرف.



10

### العتبات المقدسة في العالم الاسلامي تجتمع في النجف الاشرف



عقدت العتبات المقدسة في العالم الاسلامي الملتقى الفكري السادس في العتبة العلوية المقدسة بمدينة النجف الاشرف، بمشاركة ممثلين عن العتبات والمراقدين المقدسة في كل من العراق وإيران وسوريا، بهدف تبادل الافكار والخبرات فيما بينها. وقال ممثل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي: ان المؤتمر يهدف الى تلاقي الافكار والخبرات والتعاون فيما بينها لتقديم افضل الخدمات للزائرين الكرام موضعنا ان بعض العتبات المقدسة متقدمة في جانب من الخدمة وبعضها متأخرة في جانب اخر. مشيرا الى ضرورة تجمع العتبات المقدسة ونستمع اليها وتبادل وجهات النظر للارتقاء بالخدمات التي نقدمها للزائرين. ويذكر ان العتبات المقدسة قد عقدت اجتماعها الدوري الثاني في العاصمة الايرانية طهران لمناقشة وتفعيل بنود بيان كربلاء.

ألف مدرسة يحتاج العراق خلال السنوات الخمس المقبلة، حسب  
تقرير منظمة اليونيسيف العالمية..

7000

مليون نازح عادوا إلى مناطقهم المحررة، حسب تقرير المنظمة  
الدولية للهجرة...

303



• حكومة كربلاء المقدسة تصدر كتابا رسميا تمنع فيه استخدام دوائر المحافظة ومدارسها للقضايا الانتخابية...

• الفائز الأول بمشروع الألف حافظ للعبة الحسينية المقدسة يتأهل لتمثيل العراق في المسابقات الدولية...

## الطبيب المسيحي (جاك بنسن): ما رأيته في العراق

### مغاير لما تذكره وسائل الإعلام

## قوة الواء



• (السيد علاء الموسوي) رئيس ديوان الوقف الشعبي :  
ان دور علماء الدين مهم في توحيد الجهود والحوار والتفاهم بين  
الأخوة العراقيين من أجل إعادة العوائل النازحة من جحيم الإرهاب  
التكفيري الى كافة المدن والقرى التي شهدت عمليات إرهابية...



• (ميشال عون) الرئيس اللبناني:  
ان بلاده والعراق في تنسيق دائم بهدف مكافحة الجرائم والخطايا  
الغائمة في كل من البلدين. والمؤسسات اللبنانية جاهزة لتساهم في  
إعمار العراق....



فوميو إيواي، سفير اليابان في العراق: اليابان مصمم على خدمة النازحين  
واللاجئين في العراق وكذلك دعم جهود العراق من أجل التنمية.



زار مدينة كربلاء المقدسة الطبيب الأمريكي المسيحي الدكتور (جاك بنسن)  
برفقة زوجته (ماريا) قادماً من ولاية مينيسوتا الأمريكية، وذلك للإطلاع  
على الآثار والتراث الزاخر في المدينة، وقال بنسن: هناك تخوفات لدى بعض  
الأمريكيين من الاوضاع في العراق، بسبب تركيز وسائل الاعلام الأمريكية  
على الاحداث المخيفة التي تقع في هذا البلد، وهو بالتأكيد مغاير لما رأيته  
ووجدناه من تلاحم وتكاتف وتعاون بين مختلف الاطياف العراقية. فلا بد  
من توضيح ما يجري وتصحيح التصور الخاطئ لدى الأمريكيين عن حقائق  
الايوضاع وعن الأمان الجيد فيه. مشيراً الى ان الشعب العراقي شعب كريم  
ويتحلى بالأخلاق الرفيعة وهذا ما سننقله الى أصدقائنا في مينيسوتا.

## قوات الحشد الشعبي تحبط عملية تسلل انتحاريين من الأراضي السورية

احبطت قوات اللواء السابع بالحشد الشعبي، محاولة تسلل انتحاريين من الاراضي السورية الى العراق. وقالت مديرية اعلام الحشد الشعبي، في بيان صحفي: ان قوة اللواء المرابطة على الحدود العراقية السورية غرب الموصل، احبطت عملية تسلل مجموعة من الانتحاريين التابعين لتنظيم (داعش) الاجرامي، حاولوا عبور الحدود الى الاراضي العراقية. وأكد البيان ان مقاتلي اللواء اجهزوا على جميع الانتحاريين.



# استفتاءات عامة

## الإستخارة



سَمَّكَ اللهُ الرَّجْعَ الَّذِي لَا عَلَى السَّيِّئَةِ عَلَى الْحَسَنَةِ السَّيِّئَاتِ

**السؤال :** ما هو رأيكم بالاستخارة ؟

**الجواب :** المتيقن من مشروعية الاستخارة هو مورد التخيير بعد الاستشارة .

**السؤال :** هل تستحب الظهارة في الخيرة ؟

**الجواب :** نعم تستحب .

**السؤال :** هل يجب على المستخير الالتزام بالاستخارة؟ وهل يجوز له إعادة الخيرة بعد مضي وقت ؟  
**الجواب :** ينبغي العمل بموجبها ولا تعاد الا بتبديل الموضوع ولوبالصدقة.

**السؤال :** ما أفضل الأوقات في عمل الخيرة ؟

**الجواب :** بعد الاتيان بالصلاة الواجبة أوالمستحبة وأفضلها قبل طلوع الشمس من يوم الجمعة .

**السؤال :** هل يجوز الأستخارة على نفس الموضوع اكثر من مرة بغية الحصول على نتيجة ايجابية وبأبها يؤخذ؟ (اي بالأولى ام بالأخيرة) ؟

**الجواب :** لا معنى لتجديد الإستخارة لموضوع واحد إلا اذا تغيرت بعض الظروف أو مضي زمان بحيث يحتمل تغير المصالح والمفاسد.

**السؤال :** ما هي كيفية الاستخارة بالسبحة ؟

**الجواب :** يكفي أن تذكر الصلوات (اللهم صل على محمد وآل محمد) ثلاثاً ثم تقبض السبحة فتحسب اثنين اثنين فأن خرج اثنين فهي غير جيدة وأن بقيت واحدة فهي جيدة.

**السؤال :** هل تنصحون بأخذ خيرة في أمر الزواج ؟

**الجواب :** بعد المشاورة وعدم رفع التحير لا بأس به .

**السؤال :** هل الخيرة عند الحيرة أم هي جائزة في كل الأحوال ؟  
**الجواب :** المتيقن من مشروعيتها هو حصول التخيير مع تعذر الاستشارة وعدم إنتهائها الى نتيجة .

**السؤال :** هل الاستخارة الموجودة حالياً ( بالسبحة والقرآن الكريم وصلاة الرقاق) لها سند معتبر ؟

**الجواب :** المتيقن من مشروعيتها هو حصول التخيير مع تعذر الاستشارة وعدم إنتهائها الى نتيجة .

**السؤال :** نحن فتيات نبلغ من العمر ( ٢٩ - ٢٧ - ٢٥ ) وكل خاطب يتقدم إلى خطبتنا يقوم والدنا بأخذ الاستخارة وفي اغلب الأحيان تكون الاستخارة نهياً ، ولهذا السبب نحن معطلات عن الزواج . فهل تصح الخيرة من عدمه في هذا الموضع ؟

**الجواب :** ينبغي للأب ان لا يستخير في أمر البنت إذا كان قد قدم لها من هو كفاء لها شرعاً وعرفاً إلا بموافقة البنت نفسها ، إذ إنما يستخار للأمر حيث يكون الإنسان مخيراً شرعاً ، وولاية الأب تسقط شرعاً بالامتناع عن الموافقة على زواجها من كفوها .

### سؤال العدد

**الاستخارة ، اذا كانت جيدة هل يجوز عدم الالتزام بها والعمل بها كترك الموضوع مثلاً؟**

### جواب العدد السابق

**السؤال :** هل تجوز مساعدة الطالب اثناء الامتحان ؟

**الجواب :** لا يجوز إذا كان من الغش .





## اسئلة واجوبة تعريفية

السؤال: ما هو المذي؟  
الجواب: ما يخرج حين الشهوة على شكل قطرة .

السؤال: ما الفرق بين الاحتمال و المحتمل؟  
الجواب: الاحتمال صفة في النفس و المحتمل صفة السنين الذي يحتمله كمجيء ابية مثلا .

السؤال: ما هو تعريف الهبة؟  
الجواب: تمليك عين من دون عوض عنها وهي عقد يحتاج الى ايجاب من الواهب وقبول من الموهوب له بلفظ أو فعل يدل على ذلك.

السؤال: ما هو مفهوم العارية؟  
الجواب: تسليط الشخص غيره على عين ليستفيد من منافعها مجاناً.

السؤال: ما هو تعريفكم للوديعة؟  
الجواب: جعل الشخص حفظ عين وصيانتها على عهدة غيره ويقال لذلك الشخص (المودع) ولذلك الغير (الودعي) وتحصل الوديعة بايجاب من المودع بلفظ أو فعل مفهم معناها ولو بحسب القرائن.

السؤال: ما معنى الكفالة؟  
الجواب: التعهد لشخص باحضار شخص آخر له حق عليه عند طلبه ذلك ويسمى المتعهد كفيلاً.

السؤال: في بعض الأحيان تجيبون على المسئلة جائز أو حرام - على المشهور فماذا يعني ذلك؟  
الجواب: اللزم فيه العمل بالأحتياط أو الرجوع الى مجتهد آخر .

السؤال: ما هو التعريف الإصطلاحي للألفاظ الإتية التي ترد في فتاواكم والأظهر، الظاهر، لا يبعد، الأقوى، لا يخلو من وجه ولا يخلو من قوة؟  
الجواب: كلها تعتبر عن الفتوى ولكن في خصوص لا يخلو من وجه أو من قوة قد سيعقبها ما يدل على التوقف والاحتياط فيلزم الاحتياط حينئذ أو الرجوع الى الغير.

السؤال: ما هو تعريف الإعراض؟  
الجواب: الإعراض الموجب لانتفاء حكم الوطنية يتحقق بالخروج مع نية عدم العود للسكن أصلاً . نعم في المكان الذي يستوطنه المكلف لمدة محدودة كسنتين أو ثلاث لغرض العمل أو الدراسة ونحوها يكفي في تحقق الإعراض الخروج عنه بنية عدم العود إليه لمدة طويلة نسبياً بحيث لو عاد إلى السكنى فيه بعد ذلك في العرف استيطاناً جديداً لا استمراراً للاستيطان الأول . وطول مدة الاستيطان في الوطن الاتحادي وقصرها مؤثر في تحديد مدة الانقطاع المعتبر في تحقق الأعراض بالخروج .

السؤال: ماذا تقصدون بالوقت الأول، الوقت الثاني في رسالة المنهاج؟  
الجواب: يقصد بالأول وقت المغرب والثاني وقت العشاء وفي الأول يكون جمع تقديم وفي الثاني يكون جمع تأخير .



# تراث كربلاء

## الصناعات النسيجية في كربلاء ايام زمان

صناعة النسيج او النساجة او الحياكة كان لها حضور بين المهن الكربلائية القديمة والبعض منها مكتسبة والبعض الاخر لكربلاء حق الاكتشاف والتطوير ومن بين اهم هذه المهن هي ما يتعلق بالزي النسائي الاصيل وهي صناعة العبي

### صناعة العباءة

العباءة من الأزياء العربية القديمة يرتديها الرجال صيفاً وشتاءً ، وتوضع على الكتف وتندحدر حتى القدمين ، وكما تلبسها المرأة لتستر بها ، حيث تلف جسمها وتغطيها حتى لا تظهر المفاتن . ولباس العباءة منتشر في معظم الاقطار العربية لاسيما في دول الخليج . وكربلاء احدى حواضر العراق التي تشتهر بصناعة العبي والمصنوعات القطنية . تصنع العباءة محليا من الصوف المزروع من جلد الخروف أو المقصوص منه وهو الذي يطلق عليه (جزة صوف) وهذه الجزة تمشط بمشط حديدي ذي اسنان طويلة ينفش به الصوف وينظم وينظف من الشوائب العالقة بالصوف . ثم يقسم الى وشائع (قطع) حتى يسهل الغزل لدى المرأة . تلف الغازلة الوشيعة على يدها وتضع رأس خيط صوف في المغزل وتبدأ (تقر) المغزل وتبرم الصوف حتى يتحول الى غزول ويتراوح طول غزل كل وشيعة بين ٢٥ سم - ٣٠ سم . وللغزل مهارة تتصف بها الغازلة ،

الوان عباء الرجل العشمة لندرة ذلك اللون . ويصنع من الغزل الغليظ (السميك) عباءة المرأة وبعد نسجه يصبغ باللون الأسود . وفي كربلاء عدة عوائل تمنهن الحياكة وأشهرها آل جريدي من عشيرة النصاروه ، ويطلق عليهم الحياك في محلة باب السلامة . وبما أن الانسان يميل الى الراحة والتوفير في الوقت والمال فاتجهت الأعمال في الغزل والنسيج الى الآلة ، فظهرت المكائن للغزل والنسيج ، ولكن الناس عزفوا عن شراء منتج المكائن وبالختمية والضرورة الاقتصادية سادت منتجات الآلة وانعدمت او كادت تنعدم المنتجات اليدوية ، ولكن العباءة ذات الصنع اليدوي ارتفع سعرها وزادت قيمتها . أما العباءة الرجالية الشتوية فتصنع من الغزول الغليظة لتعطي نسيجا سميكا يلائم الجو البارد . ولم تقتصر عباءة الشتاء على الصوف وحده ، وانما هناك المرعز والوبر وتصنع من الغزول .

فبعض الغزل يكون دقيقاً وهو النوع الجيد تجيده غازله ذات قدرة ومهارة فائقة بحيث يمكن أن تصنع منه عباءة رجل جيدة من صوف قليل وزنه ربع ونصف أي (٣٧٥غم) . ولبعض الغازلات شهرة بهذا الانتاج المطلوب والمرغوب ، فكلما كان الخيط دقيقا رفيعا كان هو الافضل ، وجعلت له أرقام ومواصفات تبين سمك الغزول مثل أبو ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ . هذه المعلومات ذكرها سيد سلمان في كتابه كربلاء في الذاكرة واخذها من السيد عبد عون بن السيد أحمد السيد حسين الدهان الحسيني المولود في كربلاء سنة ١٩١٨م) . وتجمع الخيوط اسفل الغزل ، وبعد انتهاء الوشيعة أو كمية معينة ينقل من المغزل ويطوى على مطوه حديد ، ولما تجمع كمية من الغزول يصنع منها عباءة كاملة تلف على شكل (شليله) وتعطى تلك الشلائل الى الحائك ليصنع منها نسيجا قابلا لتفصيل العباءة . وللعباءة لون جزة الصوف ، وأفضل



وممن اشتهر بكتابة الاكفان اسرة آل أصلان وهي اسرة موسوية معروفة . وكذلك اسرة آل لاري

### البرامة باستخدام الفتالة

وهي صناعة أبرام الخيوط وفتلها من صوف أو قطن ومن غير ذلك . وفتل الالياف لصناعة الحبال .

والفتالة بدأت بصورة بدائية ثم تطورت بتطور الصناعات وتقدم الات الانتاج وأدوات الصناعات ! .

الادوات المستعملة في البرم أو الفتل دولاب من خشب فيه ثقوب ومشط من حديد ودولاب صغير ، تدخل الخيوط في ثقوب الدولاب الكبير وتمتد الى مسافة فتوضع في الدولاب الصغير . الدولاب الكبير يحمل على قاعدة والدولاب الصغير يحمله العامل فحيثما يدور الدولاب الكبير تبدأ الخيوط تلف بعضها على بعض ويبدأ التقلص ويتكون منه خيط واحد مبروم من عدة خيوط . والخيط المقتول برفع شعرة الرأس وتدرجياً يغلظ حسب الطلب . ناعم ، وسط ، أو خشن . والبعض يكون بغلظ الاصبع يستعمل حزام للروب .

فالمغازل مختلفة الاحجام ويتغير المشط حسب السمك المطلوب والخيوط مستوردة من أوروبا وبعضها من الهند أو الباكستان ، أما خيوط الحرير فتستورد من الصين أو اليابان ، وهناك خيوط الحرير الاصطناعي تدعى (البنطاز) والحرير الطبيعي يدعى (البريسم) . ومن الخيوط المستعملة خيوط النايلون واحسن أنواعه نايلون سويسري ، تستعمل هذه الخيوط المبرومة في صناعة الاحزمة النسيجية خاصة وبعضها تستعمل في شيرازة العبي والملابس المطرزة وبعضها تستعمل في شيرازة الكتب عند تجليدها .

وتستعمل خيوط النايلون في صناعة شبك الصيد وغيرها كما تستعمل في ربط حبات السبحة ويصنع منها خيط شاقول البناء لمعرفة استقامة البناء .



٢ - القميص : وهو أقل طولاً من الملف ، يوضع برأس الميت الى حد صدره ، وقد تكتب عليه آيات قرآنية .

٣ - العمامة : وهي خاصة بالرجال ، قطعة من القماش

أما النساء فتوضع لهن مقنعه وهي قطعة مثلثة الشكل تلف حول الصدر .

٤ - الشهادة : وتوضع لبعض الأموات قطعة في اليد اليمنى يشهد بها اربعون مسلماً بشهادة (اللهم لا نعرف عنه الا خيراً) .

٥ - الوزر : قطعة يتزر بها حيث توضع حول محزومه وتكون بيضاء .

٦ - البرده : بعض الموسرين يجلبون في موسم الحج من مكة (البرده) وهي قطعة قماش مكتوب عليها الآيات القرآنية والأدعية وأسماء الائمة ، وهي مصنوعة في اليمن ، يلف بها الجسم فوق الكفن .

ولكتابة الأكفان أقلام خاصة وأنواع مختلفة الأحجام والأشكال ، والمادة المستعملة في الكتابة (جوهر الزعفران) بدل الحبر ، تكتب به آيات من القرآن الكريم منها سورة ياسين أو كل سور القرآن ، كما تكتب الأدعية مثل دعاء جوشن الكبير ، وهذه الكتابة تزيد في ثمن الكفن ، أما النوع المطبوع فانه يطبع بالقوالب الخشبية . يوضع القالب في (نجانة الحبر) ثم يوضع على القماش الابيض فيتم طبع ما يراد طبعه ، وهذه القوالب تصنع محلياً ، وكانت تجلب من الخارج ، ويستعمل الحبر الأحمر لهذا الغرض .

وبعض العبي الشتوية تصنع من القماش المستورد مثل الجوخ والنايني والمارينا والهربت والسلكه والأمبريال يشتري من البزاز ويفصله خياط العبي المختص بخياطة العبي حسب طول وعرض صاحب العباءة حتى تكون مناسبة له ، ويستعمل البريسم في الخياطة ومن لون العباءة وبعضهم يجعل للعباءة تحريراً أي نقشاً يمتد على الكتف وقسم من طرفي العباءة .

أما أشهر بائعي العباءة في كربلاء فهم أسرة آل دهيمه عبد الرسول محمد الأسدي والسيد عبد عون الحسيني وجواد الحاج جدوع الخزرجي وغيرهم

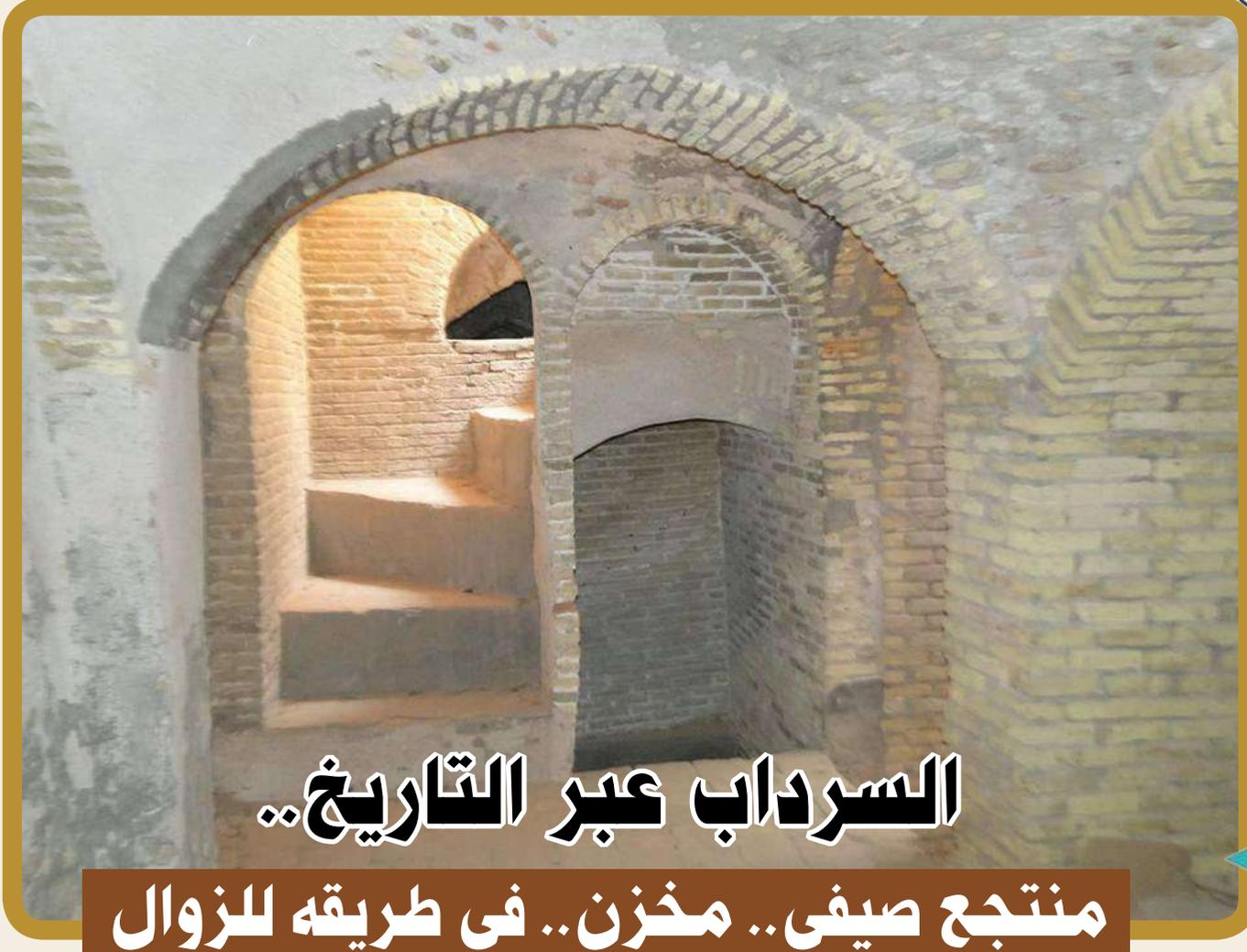
### صناعة الأكفان

للميت حرمة ينبغي احترامها وتقديرها حق قدرها من قبل الأحياء .

عند الوفاء تجري للميت مراسيم التشيع والغسل والكفن ومن ثم دفنه بمكان يليق بحرمة الميت . وقد خصصت لدفن الأموات أماكن تعرف بـ (المقابر) كما لغسل الأموات أماكن مخصصة (المغتسل) فبعد الغسل يتم التكفين أي أن يلف الميت بالقماش الأبيض ليستر جسمه فيدعى بـ (الكفن) والقماش (الخام) . وقد وجد اناس اختصوا ببيع الاكفان يطلق على كل واحد منهم محلياً (ابو كفانه) . ويتكون الكفن مما يلي :

١ - الملف : يلف الجسم كله ويطلق عليه أيضاً (الجادر) وقد يكون مكتوباً باليد أو مطبوعاً بالقوالب أو يبقى على بياضه ونصاعته - سادة - .





## السرداب عبر التاريخ..

### منتج صيفي.. مخزن.. في طريقه للزوال

16

التاسع عشر وابرزها سرداب شيده المرجع الديني الشيخ جعفر كاشف الغطاء (١١٥٦-١٢٢٨ هجرية) الملقب بـ «الشيخ جعفر الكبير» ويقول الشيخ احمد مدير مؤسسة كاشف الغطاء واحد احفاد الشيخ جعفر «لقد استخدمناه لحماية انفسنا من الجيش الذي استباح المدينة عقب الانتفاضة الشعبانية العام ١٩٩١».

وقد اثارت فضول عالم الآثار المستر (توماس لايل) فقد كتب عنها يقول : (ان الميزة الفريدة في النجف وجود طبقة واحدة منها في كل بيت على الأقل وقد توجد في بيوتها الكبيرة ثلاث أو أربع او خمس طبقات من هذه السرداب..)

سرداب النجف انواع و هي كالآتي : ١- السرداب الارضية الموجودة في اغلب الدور معدل عمقها ستة امتار تقريبا. ٢- سرداب السن (المصهاص)

والهواء، فضلاً عن عدد من المنافذ الهوائية المتصلة من أعلى سطح العمارة بالسرداب الفوقانية وهي التي تسمى (بالبخاريات) ثم تبنى هذه السرداب في الغالب بالآجر وتزخرف وقد ترك سرداب السن على حالها وهي منحوتة من طبقة السن التي تشبه الصخور أو تزين جدرانها بالآجر وقد تزين الجدران وأرض السرداب بالكاشاني كما هو الحال في مدرسة السيد كاظم اليزدي.

وقد قيل ان هندسة بناء السرداب في البيوت وفي المدارس قد انتقلت إلى النجف من مدينة شوشتر لأن طبيعتها تحاكي طبيعة النجف (المصدر مدارس النجف القديمة والحديثة بقلم الشيخ محمد الخليلي)

ومن ضروريات بناء السرداب بغرض الدفاع عن النفس والاحتباء بها من هجمات عدائية كانت تُشن في القرن

للنجف ميزة بناء السرداب لذلك تجد لها تسميات خاصة بها مثلاً هنالك السرداب الفوقانية في مصطلح النجفيين، وفي بعض المدارس الأخرى سرداب تقام تحت السرداب الفوقانية وهي ما تسمى بالسرداب (نيم سن) والكلمة فارسية معناها منتصف (السن) والسن طبقة من الرمل المتحجر ينحت فيه الناحت سرداباً آخر، وهنالك من السرداب ما هو أعمق من (النيم سن) ويسمى بسرداب (السن) ويجفر (للسن) أو (للنيم سن) في وسط المدرسة حفيرة على هيئة متوازي الأضلاع بقطر مترين أو أقل من ذلك وفي عمق عشرين متراً أو أقل من ذلك لينفذ هذا الحفر من متوازي الأضلاع إلى وسط السرداب بقصد إيصال النور وسحب الماء البارد إلى الأعلى كما تحيط بالسرداب من أطراف أعاليها شبابيك لنفوذ النور





المدن المقدسة في العراق الاكثر شيوعا في اهتمامه بالسرداب لما يمثله لها من اهمية في الصيف خصوصا لبرودته ولهذا السرداب تاريخ نبداه بالتسمية

السرداب تيار من الهواء البارد البعض يقسم السرايب حسب عدد درجات السلم فالأول يسمى (راهرو) وعدد درجاته من ٨-١٢ درجة والثاني سمي ب(السن) وعدد درجاته تتراوح ما بين ٥٠-٧٠ درجة. ويستعمل السرداب للخبز أما السرداب «الوسطاني» فسمي (نيمه سن) وعدد درجاته ٢٠ إلى ٢٤ درجة. و (النيمه) كلمة فارسية معناها (النصف) ويذكر كتاب لابن بطوطة (قبل حوالي ٨٠٠ عام) هذه السرايب النجفية بالقول: زرت هذه المدينة وتعرفت على أهلها، فأنزلوني الى ذلك السرداب الذي لم أره في أي مدينة أخرى فمكثت فيه يومين، كيفية بناء السرايب: جميع السرايب تبنى بالطابوق وسقفها تعقد على شكل قبة من دون استعمال (الشيلمان) أو «الشيش المسلح» وتبلى أرضيتها بالطابوق (الفرشي) الذي يعطي برودة للمكان.

\* (المصدر موقع النجف نيوز)



الموجودة الان في المدرسة المهديّة قديمة جدا كان اجدادنا (قدس الله ارواحهم الطاهرة) يستخدمونها صيفا لاقامة الدروس الدينية والمحاضرات التي تلقى على طلبة الحوزة العلمية، وكذلك تستخدم كمكان لراحتهم ولا تزال كما تعلمون

في خدمة طلبة الحوزة العلمية القادمين من انحاء العالم الاسلامي كافة يسكنون فيها بلا مقابل مع تقديم بعض الخدمات لهم.. كما فيها مكتبة ضخمة يجد الطالب بغيته فيما يحتاجه من الكتب؛

و خير من تحدث عن انواع السرايب النجفية هو الحاج عبد المحسن شلاش في كتابه (آبار النجف ومجاريها) المطبوع عام ١٩٤٧م وعن تصميم السرايب يقول الاستاذ (محمود عدوه) (للسرايب) تصاميم خاصة عرفها النجفيون ثم انتشرت في باقي مدن العراق منها تصميم (القبة دار) التي لا تستخدم في بنائها الا الحجر (الطابوق) والحصص من دون استعمال شيء آخر وكانت ترصف بالحجارة بهندسة عالية وزخرفة جميلة

ويحفر بجانب السرداب بئر وهو ملازم احيانا لوجود السرداب بالاضافة الى بناء فتحات تهوية تعرف بـ / البادكير/ لتغيير درجة حرارة الهواء الداخل والخارج حيث يمر الهواء الحار من اعلى ليبرد حين ملامسته للطابوق ويدخل الى



ومعدل عمقها عشرة امتار. ٣- سرايب سن القرض ومعدل عمقها خمسة عشر مترا. ٤- سرايب رأس الطار ومعدل عمقها خمسة وعشرون متراً وهذا النوع قليل جدا و بارد جدا . بقيت أسرار النجف لاسيما السرايب عصية على غير النجفيين.. لقد كانت تستخدم كأماكن للاجتماعات السرية لشتى الاحزاب التي تكونت في بداية القرن العشرين ومنتصفه. وكذلك التجمعات الدينية المناهضة للحكام...

يقول الشيخ الفاضل احمد عباس كاشف الغطاء عن السرايب الموجودة في مدرسة (المهديّة) التابعة حالياً لمؤسسة كاشف الغطاء (هذه السرايب

كلمة "سرداب" و جمعها "سرايب"، هو مُعَرَّب "سرد" أي بارد، و "آب" أي ماء. جمعها سرايب، إذن أصل الكلمة فارسي، ومعناها "الماء البارد"

كلمة "سرداب" و جمعها "سرايب"، هو مُعَرَّب "سرد" أي بارد، و "آب" أي ماء. جمعها سرايب، إذن أصل الكلمة فارسي، ومعناها "الماء البارد"





## خدمات حسينية وراء الكواليس

عندما تدخل الى الصحن الحسيني الشريف وترى الارضية التي فرشت بالسجاد الجميل وبشكل متناسق ونظيف ، وتاتي بعد اسبوع او شهر فتجد الارضية فرشت بتشكيلة جديدة من السجاد .



تأخذ مساحة وذلك لكثرة عددها لغرض التجفيف، ففي الصحن الشريف يتم فرش أكثر من ألف سجادة قياس ( ٢م٦ )، بعد ذلك يتم فحص السجاد لتصليح العيوب إن وجدت وهذه مرحلة الإدامة، ثم تأتي مرحلة الخزن حيث يقوم الأخوة بخزنها وبشكل سليم للحفاظ عليها من العثة والتلف.

وأما مرحلة النقل والمتابعة بين مكان غسلها ونشرها وإدامتها وخزنها وفرشها داخل وحول الحرم فهناك سواعد تقوم بذلك بحيث أنهم يوميا يقومون باستبدال السجاد المفروش حول الحرم أكثر من مرة إضافة إلى تقلبات الجو حيث يكونون على أهبة الاستعداد إذا ما أمطرت فأنهم يسارعون لرفعها وإذا ما أشرفت عادوا بفرشها.

وهنا بدورنا نأمل من الزائر الكريم الاعتناء بالسجاد لاسيما التي خارج الحرم مثلا تجنب التدخين عليها ففي بعض الأحيان تسقط شرارة من السكارة على السجادة فتحرقها، وأما بالنسبة للأطفال فنأمل مراعاة النظافة وحتى فرش الأظعمة بشكل سليم لأنه في بعض الأحيان الدهون وغيرها تؤدي إلى تلف السجادة بعد الغسل أو يصعب تنظيفها.



وارجو المقارنة مع ما نقوم به نحن فيما يخص سجاد بيوتنا فاننا مرة واحدة بالسنة نغسل ونخزن سجاد المنزل الذي لا يتجاوز خمس قطع بينما الأخوة في العتبة يقومون بذلك يوميا ولعشرات وحتى مئات السجاد، كل ذلك من أجل راحة الزائر الكريم وهو استحقاقه.

وهنا نشير إلى المتابعة المستمرة من قبل الأخوة المسؤولين على نظافة السجاد والموكيت في الحرم وخارج الحرم وفي التوسعة بكل طوابقه والعمل على استبدالها بشكل مستمر.

وأما حول الروضة الحسينية فيقوم الأخوة المنتسبون بفرش السجاد كي يتمكن الزائر الكريم من أداء صلاته أو زيارته أو لكي يجلس عليها للاستراحة.

هذا السجاد يمر بخمس مراحل، الغسل، التطهير، الإدامة، الخزن، والنقل، فتجد هنالك سواعد لا تكل ولا تمل وتعمل بحرص وأمانة على غسل السجاد بتقنية عالية وبدقة أيضا كي لا تتعرض للتمزق أو ما شابه ذلك، ومن ثم يقومون بتطهيرها لتصبح جاهزة للصلاة عليها وهذه أهم مرحلة، ومن ثم يتم نشرها بشكل هندسي جميل كي لا



## مركز الحوراء عليها السلام ينظم معرضه السنوي الثاني للكتاب والصناعات اليدوية بين الحرمين الشريفين



الأحرار: حسين نصر / تصوير : حورية حامد

20

الوافدين على المطالعة وخصصت جوائز تحفيزية لمن يقرأ جزء من الكتاب وللمهارات اليدوية النسوية جناح خاص تم فيه عرض التناجات اليدوية لتحفيز النساء على استثمار اوقات الفراغ بما هو مفيد وعن المشاركات في هذا المعرض موضحة «ان المعرض

تعريف الزائرين الوافدين الى المعرض من داخل العراق وخارجه ببطولات وتضحيات الشهداء من خلال عرض الصور المعبرة والاصدارات القصصية التي توثق بطولاتهم، كما واهدت الختومات القرآنية لأرواح الشهداء السعداء وهناك جناح آخر لتحفيز

نظم مركز الحوراء زينب عليها السلام لرعاية الفتيات التابع للعتبة الحسينية المقدسة المعرض السنوي الثاني للكتاب والصناعات اليدوية في منطقة بين الحرمين الشريفين ، وسط حضور جماهيري كبير من داخل وخارج العراق .

ولتفاصيل أكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار المهندسة ساره محمد مسؤولة مركز الحوراء زينب عليها السلام وتحديث قائلة « ان المركز نظم المعرض السنوي للكتاب والصناعات اليدوية للسنة الثانية بين الحرمين الشريفين الذي يهدف الى ابراز فاعلية دور المرأة في المجتمع وتحفيزها على العطاء أكثر، وتضمن هذا المعرض العديد من الاجنحة منها جناح خاص لأصحاب الفضل علينا الشهداء الابرار، حيث تم



تحتاج الى هكذا اهتمام ودعم لتتطور أكثر لكونها أصبحت مورد رزق لنا نواجه به صعوبات الحياة.

أما المشاركة خولة أمجار من محافظة كربلاء اضافت قائلة « افتخر انني إحدى الخريجات من العتبة الحسينية المقدسة إذ تعلمت اساسيات الفن اليدوية من الحياكة وغيرها من خلال مشاركتي في الدورات التي يقيمها المركز وبلاستمرارية يتطور عملي أكثر حتى أصبحت مؤهلة للمشاركة في مثل هذه المعارض المحفزة للمرأة، واشكر العتبة الحسينية المقدسة لانتاحتها الفرصة لعرض المنتجات اليدوية، وكانت المشاركة أكثر من رائعة لكونها قرب الامام الحسين عليه السلام وهذا التحفيز لنا يعطينا الدافع لتطوير مهارتنا».

يذكر ان مركز الحوراء زينب عليها السلام بالإضافة الى اهتمامه الكبير بعوائل الشهداء الابرار، فانه يعطي اهتماما ملحوظاً لتطوير المرأة ثقافياً ومهنياً من خلال الدورات المهنية في تعليم الإسعافات الأولية والاعمال اليدوية والحياكة وبرامج الحاسوب واقامة الندوات العلمية والمسابقات الثقافية المتنوعة.



المنتجات اليدوية واشكر العتبة الحسينية ومركز الحوراء زينب عليها السلام على هذه المبادرة الرائعة وفتح المجال لنا للمشاركة وتعريف الناس بمواهبنا التي

شهد مشاركة مركز الارشاد الاسري ومعهد الاسرة المسلمة في العتبة الحسينية المقدسة، كما وتضمن أيضاً مشاركات من محافظات بغداد وبابل والديوانية، أما ما يخص الوافدين اليه وهناك تنوع من مختلف المحافظات العراقية وكذلك من خارج العراق، واثار المعرض اعجاب الجميع إذ ان الكثير منهم لم يتوقعوا وجود هكذا ابداعات نسوية في العراق . من جهتها بينت المشاركة آسيا خالد من محافظة بغداد عن سرورها بالمشاركة قائلة « كانت لي العديد من المشاركات في مختلف المحافظات والجامعات العراقية، الا ان مشاركتي هذه كانت هي المميزة عن غيرها لروحانية المكان بين الحرمين الشريفين ولإقبال الزائرين الكبير على





## بحضور المتولي الشرعي

## دار القرآن الكريم تحتفل بتكريم

22

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: محمد القرعاوي



السلام) للزائرين من اجل اجراء الاختبارات، وكانت المرحلة الاولى من الاختبار (التمهيدية) تعتمد على قواعد التجويد والحفظ فقط، اما المرحلة النهائية فكانت من اصل (١٠٠) درجة مقسمة الى درجة الحفظ وقواعد التجويد اضافة الى الوقف والابتداء

بالكامل.. ليصل عدد الحفظة للقرآن الكريم في المشروع بعد هذه الدورة الى (٣٤٦) حافظا وحافظة.

مجلة «الاحرار» حضرت حفل التكريم واجرت لقاءاتها مع الحاضرين، وكان اولها مع رئيس اللجنة التحكيمية في المسابقة الشيخ مهدي صالح علي الذي قال: ان «آلية اختيار الفائزين الاوائل في المسابقة جاءت على مرحلتين الاولى تسمى بالتمهيدية والاخرى النهائية، بعد ان رشحت كل محافظة اثنين من الذكور وثلاثا للإناث من حافظيها للمشاركة في المسابقة، وحضروا الى مدينة الامام الحسن المجتبي (عليه

وشهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف حفل اختتام المسابقة القرآنية التي استمرت على مدى أربعة أيام في مدينة الإمام الحسن المجتبي للزائرين بإشراف لجان تحكيمية من ذوي الاختصاص.

وشهد الحفل اعلان نتائج الفائزين الاوائل بالمسابقة السنوية الخامسة لمشروع الالف حافظ ممن افرزتهم المسابقات التمهيدية التي تم تنظيمها مسبقا للمشاركين من مختلف المحافظات العراقية.. وكان الفائزون الاوائل في ثلاثة مستويات بحفظ عشرة أجزاء وعشرين جزءا وحفظ كتاب الله





والمحفزة ان شاء الله للمشاركة في المسابقات الدولية». من جانبه تحدث الفائز بالمرتبة الاولى في مستوى حفظ القرآن الكريم بالكامل الحافظ «حسام حميد حسن» من محافظة كربلاء المقدسة قائلاً: «شعور جميل بأن تمثل مدينتك خير تمثيل في المحافل القرآنية، وبفضل الله ودعاء الوالدين والاخوة حصلنا على المرتبة الاولى في مسابقة حفظ القرآن الكريم بالكامل، ونأمل من الباري (عز وجل) ان يتقبل منا اعمالنا ويثبتنا على الصراط المستقيم و ان يوفقنا لتمثيل البلد في المسابقات الدولية

## العتبة الحسينية المقدسة

### ٣٤٦ حافظا وحافظة لكل القرآن الكريم

كل من محمد تقي صادق و خلود باقر عبد الامير من محافظة النجف الاشرف، فيما جاءت المرتبة الاولى في المستوى الثالث لحفظ ثلاثين جزءا لكلا الجنسين من نصيب كل من حسام حميد حسن من محافظة كربلاء المقدسة وميعاد سعيد خميس من محافظة البصرة». فيما عبرت الحافظة «ميعاد سعيد خميس» من محافظة البصرة عن سعادتها بالمشاركة وفوزها فيها قائلة: «شعور جميل ان اكون احد الفائزين بالمسابقة القرآنية التي تنظمها العتبة الحسينية المقدسة والاجمل هو تكريمي داخل الصحن الشريف، وما هذا الا وسام سأعيش العمر احمد الله عليه كثيرا». وتابعت خميس: «لا يمكنني التعبير عن السعادة التي تغمرني وتمثيل محافظتي فيها، لكن ما أمله هو ان تكون هذه المسابقة الخطوة الاولى

واللحن والصوت، وبفضل الله تم ترشيح الفائزين الاوائل في المسابقة الى مستويات ثلاثة، وجاءت المرتبة الاولى في حفظ عشرة اجزاء من القرآن الكريم لفئة الذكور والاناث من نصيب رضا تالي ناصر من محافظة واسط وزهراء علاء احمد من محافظة النجف الاشرف، اما في فئة حفظ عشرين جزءا لكلا الجنسين فكانت المرتبة الاولى من نصيب



# العتبة الحسينية المقدسة ... عمل كبير ومستمر

## برعاية الجرحى وعوائل الشهداء

ضمن سلسلة النشاطات التي تقوم بها إدارة شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة الى الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على مدار السنة والتي تصب في خدمة عوائل الشهداء الأبرار حيث شكلت الشعبة وفي محافظة البصرة لجنة خاصة من وحدة المالية والإعلام التابعة للشعبة مهمتها التخفيف من عناء عوائل شهدائنا والوصول لكربلاء المقدسة لاستلام مستحقاتهم المالية حيث كلفت هذه اللجنة بتوزيع رواتب الشهداء من لواء علي الأكبر «عليه السلام» ولواء الطفوف وبواقع (٢٠) عائلة.



24

حفل الختام تم توزيع الهدايا على ابناء الشهداء وبحضور عدد من مسؤولي العتبة المقدسة، الى ذلك اعرب ابناء الشهداء الابرار عن شكرهم وامتنانهم للقائمين على هكذا برامج تساهم برفع مستواهم التربوي والتعليمي.

استضافة عوائل الشهداء من محافظة البصرة

وفي السياق نفسه قامت الشعبة باستضافة لعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس والذين بلغ عددهم (٥٥) زائراً

الامام الحسين «عليه السلام» حيث كان باستقبالهم في مدينة الامام الحسين للزائرين الحاج احمد رسول المياحي مسؤول الشعبة وعدد من المنتسبين، هذا وقد تخلل البرنامج عدة فقرات منها (ورشة الرسم، ورشة آداب الطعام، الورشة التربوية) وفي اليوم التالي كانت هناك ورشة الاسعافات الاولية وايضا سفرة علمية الى مشاريع العتبة الحسينية المقدسة للاطلاع على حقول الثروة الحيوانية والمزارع هناك، وفي

المخيم الكشفي السنوي في محافظة البصرة

بمناسبة العطلة الربيعية وتزامناً مع الانتصارات التي حققها ابطالنا من القوات الامنية والحشد الشعبي المقدس أقامت شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة المخيم الكشفي السنوي الثالث لأبناء شهداء الحشد الشعبي من محافظة البصرة وبواقع (٣٠) يتيماً للفترة من ٨-١٢ شباط الجاري بالتعاون مع كشافة



وكانت استضافتهم في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين، ثم زيارة قبور شهدائهم الابرار بعدها التوجه للتعبة بمضيف العتبة العلوية ومن ثم التهيؤ من اجل لعودة لديارهم حاملين معهم عقب اضرحة أئمة الهدى «عليهم السلام»، الى ذلك استأنست عوائل الشهداء الابرار بهذه المبادرة الكريمة التي تقوم بها العتبة الحسينية المقدسة بين الحين والآخر لخدمة عوائل الشهداء الابرار معبرين عن شكرهم وامتنانهم لإدارة العتبة المقدسة لاهتمامها الكبير سائلين المولى «عزَّ وجلَّ» ان يحفظ هذا البلد من دنس المعتدين.

وكانت استضافتهم في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» للزائرين، هذا وقد استمرت الزيارة يومين في مدينة كربلاء المقدسة ويوما في مدينة النجف الاشرف وتضمنت فقرات عديدة منها التوجه للعتبة الحسينية المقدسة لإداء زيارة الامام الحسين «عليه السلام»، وبعد صلاة العشاءين التبرك بمضيف العتبة المقدسة، وفي اليوم التالي كان التوجه صباحاً لزيارة مرقد أولاد مسلم «عليهما السلام» ومن ثم العودة للعتبة الحسينية المقدسة للزيارة والدعاء وبعدها زيارة ابي الفضل العباس «عليه السلام»، وفي اليوم الثالث التوجه لزيارة





## عرض مسرحي وطني لمؤسسة الشهداء في منطقة بين الحرمين الشريفين

26

الحرار، حسنين الزكروطي

من جانبه تحدث عدنان الاسدي مدير اعلام مؤسسة الشهداء قائلاً: «بداية نتقدم بالشكر والامتنان الى القائمين على هذه المسرحية التي اعطت دروساً وعبراً كثيرة، كذلك نشكر العتبة الحسينية المقدسة التي وفرت الاجواء الملائمة واولت رعايتها لإقامة العرض المسرحي في منطقة بين الحرمين الشريفين، وبالحقيقة ان الفكرة التي انبثقت منها هذه المسرحية جاءت من اجل ابصال الصورة المرئية لأذهان الناس بأن هناك سلسلة متواصلة ورثتها اعداء اهل البيت (عليهم السلام) من شمر بن ذي الجوشن واتباعه، وبالمقابل التركيز على الدماء الزكية التي حاربت و تحارب الظلم والاستبداد مستمدين قواهم العقائدية من نهج اهل البيت (عليهم السلام).

اطار المبادرات الوطنية. وفي هذا السياق تحدث مدير مؤسسة الشهداء في كربلاء المقدسة السيد علي هادي العرداوي قائلاً: «من هذا المكان المقدس الذي انطلقت منه الفتوى المباركة اعلاناً لوحدة ابناء الوطن امام اعداء الانسانية والسلام، ولتوضح للعالم اجمع ان العصابات الاجرامية التي جاءت باسم الاسلام ما هي الا سلف لهؤلاء الظلمة الذين حاربوا العترة الطاهرة في معركة الحق (واقعة الطف)، مضيفاً ان العمل المسرحي «جمهر الذنوب» جاء من اجل ترسيخ المبادئ الاسلامية التي ورثها ابو الاحرار (عليه السلام) عن جده المصطفى (صلى الله عليه وآله)، ولتغذي العالم من الفكر الاسلامي المحمدي الاصيل الذي جاء من اجل زرع المحبة والتسامح بين الشعوب ومساعدة المظلومين والوقوف وان بكلمة حق امام الظالم».

«جمهر الذنوب» رسالة اراد القائمون ايصالها الى العالم اجمع، مضمونها التفريق بين ما جاء به الدين الاسلامي الاصيل، وبين ما انتهجه اعداء الانسانية بدءاً من يزيد بن معاوية وانتهاءً باتباعه في الحاضر (داعش وما خلفه) باسم الاسلام، من خلال ثلة اكااديمية مسرحية، تابعة لمؤسسة الشهداء في مدينة كربلاء المقدسة، حيث اقيم العرض المسرحي بتاريخ ٢٠١٨/٢/١٤ برعاية العتبة الحسينية المقدسة والذي عده الحاضرون من الاعمال المسرحية التي تدخل ضمن





## مركز رعاية الشباب يقيم

### دورة خاصة بالإصابات الرياضية



اقام مركز رعاية الشباب التابع الى الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة دورة خاصة بالإصابات الرياضية والتي استمرت يومين متتاليين في قاعة الحكيم المغلقة وحاضر فيها الاستاذ خالد حبيب ماجستير في علم الفسلجة الرياضية وكان الهدف منها تعليم الشاب الرياضي كيف يتجنب الاصابة والابتعاد عن تناول المنشطات التي تضر بصحة الانسان ... وفي هذا السياق تحدث مسؤول الأنشطة الرياضية في مركز رعاية الشباب التابع للعبة الحسينية المقدسة والمشرف على الدورة علي عباس علي قائلا: ان هذه الدورة عبارة عن محاضرات خاصة عن كيفية حدوث الاصابة والوقاية منها وعلاجها وكذلك كانت هناك محاضرة خاصة عن تأثير المنشطات الرياضية في الجسم الرياضي، حيث نالت هذه

ثقافات مختلفة تساهم في بناء الوطن. مينا في الوقت نفسه: ان الهدف الاساسي من الدورة هو تعليم الشاب الرياضي كيف يتجنب الاصابة والابتعاد عن تناول المنشطات التي تضر بصحة الانسان.

وفي الختام قدم مسؤول الأنشطة الرياضية في مركز رعاية الشباب والمشرف على الدورة الكابتن علي عباس شكره للمحاضر على جهوده في خدمة هذه الشريحة المهمة من الشباب.

الدورة تفاعلا كبيرا من قبل المشتركين. واذضاف: وجهنا دعوة عامة لجميع الشباب الرياضي في محافظة كربلاء المقدسة حيث شارك فيها ٢٠ مشتركا، الدورات مستمرة وستكون هناك دورة اخرى خاصة بالحكام الشباب لتعليمهم قانون خماسي كرة القدم وغيرها من الامور الرياضية الاخرى التي تسعى من خلالها الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة ان تجعل الشاب الكربلائي والعراقي بشكل عام يمتلك

27

### كيف يحصد المرتبة الاولى في مسابقة النخبة الوطنية لحفظه لقرآن الكريم



الاحرار / عامر نوري

مشروع الألف حافظ حصدوا المراكز الأولى في جميع المسابقات الوطنية التي أقيمت مؤخرا.

ترشيح صاحب المركز الأول لتمثيل العراق في المسابقة الدولية المزمع أقامتها في الجمهورية الإسلامية إيران». وتجدر الإشارة أن طلبة

السينية المقدسة في المسابقة وقال مسؤول مركز الاعلام القرآني صفاء عبد الحمزة ان «دار القرآن الكريم حصلت على مركزي الاول والثاني في مسابقة النخبة الوطنية لفاقدي البصر وهذه اشارة لقطوف ثمار مشروع الالف حافظ، فالحاصل على المركز الأول هو أحد طلبة الدورات التي تقيمها الدار منذ سبعة أعوام للمكفوفين في جامع الحنانة في النجف الأشرف». ويشير عبد الحمزة «تم

تمكن الحافظ مرتضى علي ناجي من حصاد المرتبة الاولى في مسابقة النخبة الوطنية لحفظه لقرآن الكريم التي اقامها المركز الوطني لعلوم القرآن الكريم التابع لديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع العتبات والمزارات العراقية لفاقدي البصر بمشاركة ٢٥ متسابقا بين حافظ وقارئ تباروا على المراكز الأولى. وحصد المركز الثاني الحافظ حسين داوود جاسم في المسابقة اللذان مثلا دار القرآن الكريم التابع للعبة



# معهد تراث الانبياء خدمات .. جليلة تقدم في مجال التقنيات الالكترونية بدعم ومباركة من العتبة العباسية



حاوره : علي فضيله الشمري



28

- المعهد عبارة عن حوزة الكترونية تبتُ الدروس الحوزوية والتوعوية التي تُلقى من قبل بعض أساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف مسجلةً أو بشكل مباشر على شبكة الانترنت وعلى مختلف برامج التواصل الاجتماعي والإلكتروني (التيلجرام، اليوتيوب، الفيس بوك، التويتر، والواتس اب، وغيرها)، ولديها موقع الكتروني على شبكة الانترنت، وقنوات الاتصال والتواصل لمختلف المراحل الدراسية.

\* هل لهُ ارتباط بالدراسات الأكاديمية؟

- نعم يرتبط بالدراسات الالكترونية كارتباط جميع المؤسسات الحوزوية الالكترونية بالدراسات الأكاديمية حيث تعطي الدراسة الأكاديمية لطالب الحوزة افقا من التفكير والاطلاع على العلوم الحديثة والضرورية اكثر من غيره ممن لم يدرس الدراسة الأكاديمية.

\* ماهي النشاطات والمؤتمرات والندوات والتأليف ونشرات المعهد؟

الدراسة الحوزوية التمهيدية في تناول ايدي جميع الناس بمختلف شرائحهم لكي يرتقوا بعد ذلك في سلم العلم وليأخذوا حظاً وافراً من العلوم التي تصيرهم بعد ذلك اهلاً للانخراط في الحوزات العلمية او ان يبقوا في مجتمعاتهم كشريحة مثقفة متدينة متفقهة تعرف اصول دينها وفروعه كي يورثوها لأجيالهم جيلاً بعد جيل وليحسنوا تربيتهم وتقويمهم.

\* متى تأسس هذا المعهد والى من يتبع؟

- تأسس المعهد سنة ٢٠١٦م - ١٤٣٧هـ والمعهد من المؤسسات العلمية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

\* لماذا تم اختيار النجف الأشرف لتكون مقراً للمعهد؟

- لقربه من مرقد امير المؤمنين الامام علي (عليه السلام) والنجف الأشرف هي مركز الحوزة العلمية في العالم.

\* ما علاقة المعهد بالدراسات الحوزوية؟

ما يتميز به العصر الحديث هو التقدم الهائل في تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي متعددة الانواع والاشكال وقد ظهرت هذه الوسائل كمنجز حضاري افرزته العقول العملاقة المبدعة عبر التكنولوجيا المتطورة الفذة ووسائل الاتصال هذه لها اثار ايجابية عظيمة ولتسليط الضوء على ما يقوم به معهد تراث الانبياء من جهود جبارة كان لنا هذا اللقاء مع المشرف العام على معهد تراث الانبياء سماحة الشيخ حسين الترابي :

\* هل لك ان تعطينا نبذة مختصرة عن معهد تراث الانبياء (عليهم السلام)؟

- كلنا يعرف صعوبة طلب العلم بكل اصنافه في الازمنة الماضية وما يتطلبه من جهد ومال وتعب لكن بالعلم ذاته اصبح طلب العلم متيسراً لكل انسان وإن كان حبيساً في بيته لأي علة أو سبب. ومعهد تراث الانبياء في النجف الأشرف من المشاريع الرائدة في هذا المجال والتي صيرت



- اقام المعهد العديد من النشاطات منها مؤتمر التعليم بين هموم الحاضر وتطلعات الغد، اقامة مهرجان شعري واقامة المسابقات وعروض مسرحية في العتبة العباسية المقدسة وزيارة الوفود إلى سامراء. وزيارة الوفود الى كربلاء. وإقامة الندوات العلمية والتربوية والثقافية التي تُسلط الضوء على الجوانب والأنشطة المختلفة التي لها علاقة بتهديب الإنسان وكماله ووفق المعطيات الموجودة في المجتمعات المختلفة وإقامة المسابقات العلمية بهدف تفعيل روح المنافسة بين المتسابقين لاسيما إذا اقترنت بالتعزيز (المكافآت المادية والمعنوية) مما يضمن الجدية وبذل الجهد في العمل وإقامة دورات علمية لكل التخصصات ولكل الفئات وبحسب تخصصاتها والاهتمام ببعض الأنشطة الشبابية الفكرية بغرض تشييد الشباب الواعي لمواكبة التطورات والأحداث المختلفة ونشاطات اخرى لا يسع المجال لذكرها

\* كم يبلغ عدد الطلبة المسجلين في المعهد؟

- عدد الطلبة المسجلين في المعهد الى الان (٢٣٩٦) طالبا وطالبة.

\* ما عدد صفحات التواصل الاجتماعي بالمعهد؟

- هناك قنوات تلغرام تابعة للمعهد ومركز القمر للإعلام الرقمي عدد (١٦) قناة وصفحات فيس بوك للمعهد ومركز القمر للإعلام الرقمي عدد (٥) وحساب تويتر تابع للمعهد ومركز القمر للإعلام الرقمي عدد (٢) وحساب انستغرام تابع للمعهد. وقناة يوتيوب تابعة المعهد ومركز القمر للإعلام الرقمي عدد (٢).

\* هل هو مختص الكترونيا فقط وهل لديكم مؤلفات وبحوث ودراسات اخرى؟

- ان من اولويات المعهد بالاضافة الى الدراسات الحوزوية الالكترونية نشر وطباعة البحوث والمؤلفات العلمية لطلبة واساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف لما في ذلك من خدمة عظيمة نقدمها لطلبي المعرفة في كل مكان.

**من اهم المؤلفات:**

١- على ضفاف الانتظار. ٢- ولماذا تقبل القلوب ولماذا تدبر. ٣- ليس هناك إله س/ من هي الجهة التي تدعم المعهد؟ / يتم تمويل المعهد من قسم الشؤون

\* ماهي اهداف المعهد؟

- هي توعية المجتمعات وتسلحها بالعلوم الإلهية ومكارم الأخلاق وتشجيع طلاب العلم والباحثين على بذل جهود إضافية للارتقاء ورفع كل متخصص بما يحتاجه من آليات للنهوض بتخصصه ونشر علوم أهل البيت (عليهم السلام) لطلبيها في مختلف أرجاء المعمورة وبالأخص العلوم الحوزوية والدينية بأسلوب الكتروني بسيط ومتيسر لعامة الناس لاسيما غير القادرين على شد الرحال



29

لحوزة النجف الأشرف المباركة، السعي الحثيث من اجل تطوير المستوى العلمي للمبلغين وقادة الدين ومن ثم النهوض بمتابعيهم وسامعيهم .

هذا ويبقى مركز تراث الانبياء (عليهم السلام) من اهم الصروح العلمية التي شيدها العتبة العباسية المقدسة والتي مازالت تقدم خدماتها العلمية لطلبي علوم اهل البيت عليهم السلام في عموم العالم .

الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة أو من مصادر التمويل الأخرى مروراً بالتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة حصراً .

\* ما مدى التوسع للمعهد؟

- تم افتتاح جامعة ام البنين (عليها السلام) الالكترونية لإعداد المبلغات وفتح فروع للمعهد في بغداد والناصرية والبصرة مرتبطة مباشرة في المعهد.

\* ماهي المشاريع المستقبلية للمعهد؟

- انشاء مدرسة (نهج البلاغة) المتخصصة بدراسة نهج البلاغة ومشروع زاد المبلغ





# الديوانية

هـ - ١٧٨٠ م. ” وفي نفس الكتاب قال عن الديوانية: «إن داود باشا أيام وزارة سعيد باشا سنة ١٢٢٩ هـ - ١٨١٣ م ظهر لمواجهة القبائل وسار حتى نزل بإزاء الديوانية مقر العشيرة الخزاعية الرافضية » اقول ان تسمية اهل الجنوب بالرافضية لهو خير دليل على ماعانوا من سياسة العثمانيين التعسفية والطائفية . من الأسماء التي اطلقت على الديوانية أيضاً الرماحية والحسكة حتى عام ١٨٣٤ الذي يمثل نقطة انطلاقاً للتنظيم الاداري في العراق الذي أرست دعائمه الحكومة العثمانية بسلسلة مستمرة من التغيرات والتعديلات الإدارية، ففي عام ١٨٥٨ كانت تمثل قضاءً ادارياً يعرف بقضاء الديوانية وهو أحد التشكيلات الإدارية التي كانت تابعة للواء الحلة الذي يتبع بدوره ولاية بغداد.

## موقع المدينة

تقع الديوانية في مفترق طرق بين محافظات الجنوب ومحافظات الوسط حيث تكون نقطة وصل بين محافظة النجف الأشرف وبقية المحافظات

الناس اليها، وكثير إطلاق اسم الديوانية بزغ نجم تاريخ مدينة الديوانية وشاع ذكرها في العقد السابع من القرن الثاني عشر الهجري وقد تعرض لذكرها الكتاب والسياح الغربيون والشرقيون وأول من وصفها في رحلته التي ابتدئت عام ١٧٥٤ م وانتهت عام ١٧٥٨ م هو الدكتور آدم أيفز وجاء فيها ما ملخصه: “ انه سافر من البصرة الى بغداد عن طريق نهر الفرات وقد وصف في طريقه المدن الواقعة عليه ومن جملتها السماوة والملموم والديوانية. ”

وورد ذكر الديوانية في كتاب السائح «ابراهيم بارسنز» في رحلة قام بها في نهر الفرات من الحلة إلى البصرة وصف فيها الملموم وانها واقعة جنوب الديوانية وذلك عام ١٧٧٤ م.

وفي كتاب «مطالع السعود المختصر» ذكر الديوانية بعد أن ساق صاحب الكتاب حديثه في خروج الوالي سليمان باشا لتأديب خزاعة لأنها أظهرت العصيان فقال:

“ فلما نزل الوالي بعسكره غربي الفرات مقابل الديوانية خافت منه قبائل خزاعة بأجمعهم وذلك سنة ١١٩٥

تسمية (الديوانية) بهذا الاسم تقودنا لدراسة طبيعة منطقة الفرات الاوسط ومنها منطقة الدراسة بشكل خاص التي وصفت بعدم الاستقرار خلال فترة السيطرة العثمانية (١٥٣٤ - ١٩١٧م) حيث شهدت سلسلة مستمرة من النزاعات والاضطرابات التي قامت بها القبائل ضد السلطة تارة، وفيما بينها تارة أخرى، وبالنتيجة قامت قبيلة الاقرع اضطرارا لان تنشئ لها قلعة على الجانب الايسر من نهر الفرات (شط الحلة)، وللدفاع ذاته، فقد امر حمد ال محمود شيخ عشائر الخزاعل ببناء قلعة (موقعها حالياً الثكنة العسكرية في مركز مدينة الديوانية على الجانب الايمن لنهر الديوانية، لتكون بمثابة المكان المحصن لهم، وأمر بأن يسكن حولها جماعة من أتباعه، وبني لهم مضييفا او دار ضيافة (ديوانية) يجتمعون فيه وهكذا أطلق عليه اسم (ديوانية) وذلك أيام مشيخة حمد آل حمد (١٦١٠م - ١٨٤٧م ) فعرفت بديوانية خزاعة، وبعد ان تجمع السكان وأنشت المساكن (الصرائف فالأكواخ فالبيوت) حول القلعة، فقد نمت واتسعت دائرتها وكثر ارتياد





بك الألوسي وألحقت قائمقامية بلواء الديوانية وبقيت الحلة قضاء حتى الاحتلال البريطاني وسرعان ما عُين متصرفاً للواء الديوانية سعيد باشاً فحضر مركز اللواء وحضر معه الفريق شعبان باشا والجيش.

#### الناحية الاقتصادية في الديوانية

استمرت مدينة الديوانية المحافظة على جانبها الاقتصادي مدة إمارة خزاعة (حمود آل حمد) وابنه (حمد آل حمود) من سنة ١١٦٠ هـ - ١٦٤٧ م حتى سنة ١٢١٤ هـ - ١٧٩٩ م وهي السنة التي توفي فيها حمد آل حمود.

عندما أصبحت الديوانية مركزاً للواء تحسنت الحال عما كانت عليه غير أن موردها الاقتصادي كان ضعيفاً بسبب قلة منتوجاتها الزراعية الناشئة من قلة المياه لأن نهر الهندية أبتلع عامة مياه الفرات فكان نهر الحلة أكثر السنين لا يجري إلا أيام الفيضان فإذا جاء الصيهدود تنقطع عنه المياه تماماً لذا اضطرت الحكومة سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠١ م في عهد خيرى بك متصرف الديوانية أن تفتح نهراً من هور ابن نجم لأجل

حدد مصاريف نقل اللواء بما لا يزيد على الألف ليرة عثمانية ذهبية (وهذه لا تكفي لبناء دار حكومة وثكنة عسكرية في ذلك الوقت) وقد أوعز الوالي إلى متصرف اللواء علي رضا بك بالاستعداد لنقل اللواء غير أن هذا امتنع قائلاً كيف ينقل مركز اللواء من مدينة عامرة تحيط بها بساتين النخيل والفاكهة إلى قرية جرداء قليلة الماء والكلاء.. إلا أن الوالي ضرب بهذه الأقوال والتحويلات عرض الحائطاً وغضب على المتصرف وعين وكيلاً إلى متصرفية الديوانية واصف بك محاسب أوقاف بغداد وأمره أن يتوجه حالاً إلى الحلة فيبلغ الموظفين بالتوجه إلى محل وظائفهم في الديوانية وإلا فيعتبرون مستقيلين من الوظيفة وقد سارع الوكيل إلى ما أمر به فبلغ الموظفين وقد سارعوا إلى السير نحو الديوانية تقلهم وعائلاتهم السفن في أواخر شهر كانون الثاني من سنة ١٣٠٩ مارتية / ١٣١٠ هـ / ١٨٩٢ م أو وكيل المتصرف واصف بك معهم أما متصرف الحلة علي رضا بك فانه استقال وعُين لقائمقامية الحلة عارف

الجنوبية وكذلك يمر بها الطريق الواصل بين الجنوب وبغداد.

نبيل عبد الأمير الربيعي

جعل الديوانية لواءً وإلحاق مدينة الحلة بها ١٣١٠ هـ - ١٨٩٢ م

بسبب تناقص مياه الفرات / فرع الحلة أخذ الناس في هذا المحيط يغادرون ديارهم زرافات ووحداناً إلى أراض ومدن هي أكثر ريفاً وكسباً كالشامية والهندية وسائر الأنحاء الأخرى. فضلاً عن ازدياد أهمية الديوانية لموقعها الجغرافي من حيث توسطها وقربها من قضاء الشامية وقضاء السماوة وأهالي نهر الدغارة لذلك أصبح ثقل أهالي الفرات الأوسط فيها ولذا كان قرب الحكومة من الأهالي ضرورياً في ذلك الحصر الذي كانت فيه وسائط النقل شبه مفقودة وطاعة الأهالي للحكومة غير مأمونة وقد وضع والي بغداد الحاج حسن باشا سنة (١٣٠٧ - ١٣١٢ هـ / ١٨٨٩ - ١٨٩٤ م) جميع ذلك نصب عينه وفكر ملياً في نقل مركز اللواء من الحلة إلى الديوانية ثم فاتح البلاط في الاستانة فأجابه موافقاً إلى رأيه غير أنه



# بناية متصرفية لواء الديوانية التي بنيت عام ١٩٣٤ وماتزال قائمة الى اليوم



أما البريد في مدن العراق ومنها مدينة الديوانية فيذكر لوريمر بأن البريد كان ينقل بواسطة سعاة من الرجال العرب بين البصرة والديوانية مرتين في الأسبوع لأهمية الديوانية بصفتها مركزاً للقوات العثمانية التي أرسلت إلى البصرة (٤). وكان أول مدير لها عام ١٨٨١م ناجي أفندي والموظف سعدي أفندي (٥) ثم أصبح صبري أفندي مديراً للمدة من ١٨٨٢م إلى ١٨٨٥م

## دائرة نفوس لواء الديوانية

بعد أن فرضت الدولة العثمانية ووالي بغداد التجنيد الإجباري على أبناء العراق ومنهم الديوانية تشكلت عام ١٨٨٣م دائرة النفوس - دائرة الأحوال المدنية - عبارة عن دائرة صغيرة تسمى (قلم النفوس) ترتبط بالشعبة الثانية من دائرة أركان حرب الفيلق السادس ثم استقلت الدائرة عام ١٨٨٤م أما عدد نفوس الديوانية في عام ١٣١٩هـ / ١٩٠١م فكان بنحو (٤٢٠٠٠) نسمة وتحتوي على ١٣٠٠ دار عدا الصرائف و٢٠٠ دكان و٨ قهوة وخان ومسجداً و٣ مكاتب صبيان و٢ حمام و٤ علوة ومكتب تلغراف (٦)

الرشدية الأولى تأسست في لواء الحلة عام ١٨٩٧م تألفت ملاكها التعليمي من معلم أول سعيد سعدي أفندي ومعلم ثان عارف حكمت أفندي ومعلم الرياضة واللغة الفرنسية إبراهيم أفندي فضلاً عن عامل خدمات واحد وبلغ عدد طلابها (٥٧) طالباً (٢).

دائرة الطابو في الديوانية أفتتحت هذه الدائرة زمن الوالي مدحت باشا وقد تألف الملاك الوظيفي لهذه الدائرة عام ١٩٠٣م من المأمور أحمد حفطي أفندي أزينل أفندي رئيساً للكتاب أوكاتب للطابو هو بشير أفندي .. وفي قضاء الشامية فهو محمد نافع أفندي (٣).

## دائرة البرق والبريد (التلغراف والبوستة)

وبالنظر لاعتبار مدينة الديوانية تعد محطة من أهم محطات البرق والبريد لولاية بغداد تم أكمال خطوط البرق بين الديوانية والبصرة في شباط عام ١٨٦٤م وفي كانون الثاني عام ١٨٦٥م أكملت خطوط البرق الممتدة بين بغداد والديوانية والبصرة ثم إلى الهند المستعمرة البريطانية وقتذاك أ وقد بينت ذلك سالنامه ولاية البصرة لسنة ١٣٠٨هـ

أرواء البلدة أيام الصيهورا وقد سمي هذا الجدول أخيراً الرشادي وفي سنة ١٣٢٦هـ - ١٩٠٨م وُسِّع هذا الجدول أيام وكيل المتصرف صالح أفندي بعد أن جمع له الإعانات من الأموال وقد ازدادت كمية المياه وشوق وكيل المتصرف الأهالي لجلب الساحبات - المضخات - فنصبوها على شط الديوانية وكان عددها عشرين مضخة بقوة ١٦ إلى ٢٤ حصاناً تعمل على النفط الأبيض وبقيت الحال متماسكة حتى إتمام مشروع سدة الهندية في شهر صفر من سنة ١٣٣٢هـ - ١٩١٣م على يد المهندس المستر ويليم ولكوكس.

## التعليم في العهد العثماني

عانى لواء الديوانية من ضعف الأجهزة والمؤسسات التعليمية في مجال الثقافة والتعليم إذ وجدت مدرسة رشدية واحدة للبنين في قضاء الديوانية وخلو المدينة من المدارس الابتدائية للبنات حتى نهاية الحكم العثماني عام ١٩١٧م. التعليم الحكومي في لواء الديوانية تأسس في عام ١٨٩٧م بمستوى شعبة المعارف في اللواء، افتتحت مدرسة في الديوانية عام ١٨٩٩م (١) عرفت بالمدرسة الرشدية الثانية لأن المدرسة



## الديوانية مبنى ادارة المحافظة ١٩٢٠

جهده لجمع المغروسات النادرة في العراق، وبعد أن اثمرت بساتينه تعرف الناس على اعماله المباركة التي استحقت الاطراء والاعجاب.

وفي احدى الأيام كان عزت معلم في زيارة إلى بيت كاظم الهادي، فروي له بأن أحد معارفه قدم من ايران فجلب معه كهدية كمية من الشاي المعروف بشاي الكوجرات فشهدت البذور وهي أشبه بجوزات صغيرة في اطرافها اوراق حمراء فاقتطع كاظم بعض هذه الاوراق وشرع في طبخها، وبعد عشر دقائق قدم لضيوفه من هذا الشاي أفعال الشاي الجديد اعجاب جميع الحضور بطعمه - الحامض - اللذيذ ولونه الاحمر الياقوتي.

وقد انتظر كاظم موسم زراعة هذا الشاي، وما أن اقبل ايلول من عام ١٩٢٩ حتى عمل على زرع جوزات الشاي فنجح في زراعته ايما نجاح، وقد اشترك عزت معلم في زراعة هذا الشاي(٩).

القطن لعام ١٩٥٢ يقدر بثلاثة أطنان وسبعائة كيلوغرام .

بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى ودخول القوات البريطانية إلى بغداد والسيطرة على المدن العراقية وقيام الانتداب البريطاني جدد ساسون معلم نشاطه وانتقل من الشامية إلى مركز الديوانية عام ١٩١٨ وهناك "عهد إليه بوكالة تجهيز النفط لأغراض تشغيل المضخات والإنارة كما ساهم بتسهيلات بعيدة المدى لنصب المضخات الزراعية وتوسيع نطاق الاعتماد عليها"(٨).

### زراعة شاي الكوجرات

#### في مدينة الديوانية

حتى عام ١٩٢١ لم تكن في منطقة الديوانية حقول او بساتين وكان من اوائل المزارعين الذين غرسوا الاشجار الحاج حسان آل عبدالله فقد سافر ذات مرة الى العتبات المقدسة في مدينة كربلاء وهناك تعرف على أحد الخبراء الزراعيين هو كاظم الهادي، فاتفق معه لعمل البستنة عام ١٩٢٣، فبذل قصارى

بلدية الديوانية، فقد تم تأسيس دائرة بلدية في مركز السنجق قبل عام ١٢٩٢ هـ / ١٨٧٥ م يضم كل من (٧) : حسين أغا رئيساً. هداوي أغا عضواً. حاج حسن أغا عضواً. حسين أغا عضواً. سيد مصطفى أغا عضواً. محمد افندي كاتب.

### صادرات الديوانية من الحنطة

#### والشعير والرز

لقد بلغت حاصلات تمور الديوانية في سنة ١٩٥١ م (٤٥٤٤) ألف طن كما بلغت حاصلات تمور اللواء عام ١٩٥٢ (٤٨٦٠٩) أطنان أما سنة ١٩٥٣ حيث كان حاصل التمور (٨٥٣٤٠) طناً .

أما انتاج مدينة الديوانية لمادة الشلب (الرز) لعامي ١٩٥١-١٩٥٢ م (٧٠٠٠٠) طن لكل من الأفضية ( الشامية وأبي صخير ومركز لواء الديوانية والسماوة وعفك) أما انتاج الحنطة فيقدر بـ (٤٠٠٠٠) طن لعام ١٩٥٠ و عام ١٩٥٣ لا يقل عن (٦٠٠٠٠) طن كذلك حاصل انتاج



## مركز مدينة الديوانية في القرن الماضي

مركز مدينة الديوانية في خمسينيات القرن الماضي

الفرقة العسكرية الأولى قد تم أنشاؤها عام ١٩٣٥م في مايس عام ١٩٤١م وفي أثناء حركة رشيد عالي الكيلاني كانت بوابة مقر الفرقة قرب محطة القطار القديمة وقد شاركت فرق الفتوة التي تشكلت من طلاب الثانوية وعناصر الجيش بالدفاع عن المدينة حتى أتهاء الحركة وعودة الوصي ونوري السعيد للحكم في يوم الثاني من حزيران ١٩٤١م أتم أسقاط طيارة عراقية في موقع الفرقة بطريق الخطأ من قبل عناصر الجيش توفي على أثرها أحد الطيارين ونجا الآخر وهو من عائلة الصباغ وقد ذكر هذا الموضوع في حركة رشيد عالي الكيلاني بعد نهاية الحركة والقضاء عليها وهروب قادتها إلى إيران.

### محطة توليد الطاقة الكهربائية

تم إنشاء محطة توليد الكهرباء في صوب الشامية الطريق المتصل بين محطة القطار والجسر الخشبي مقابل ضفاف نهر الديوانية أسس الإنكليز الكهرباء في الديوانية أيام الاحتلال غير أن الثوار في الثورة العراقية الكبرى عام ١٩٢٠م خربوه وفي عام ١٩٢٦م

أبوشر العمل بإنشائها عام ١٩٣٤م وتم الفراغ منها عام ١٩٣٥م أعطت الحكومة العراقية امتياز الكهرباء إلى سلمان آل جبار حتى عام ١٩٣٨م حيث قامت الحكومة بإدارته وأدخلت على المشروع إصلاحات كثيرة وأضافت عليه مكائن جديدة ليكون قابلاً لسد حاجات المستهلكين (١٠) وكانت هذه المحطة تزود البلدة بالطاقة الكهربائية كان التيار الكهربائي غير منتظم إذ كثيراً ما كان ينقطع ليلاً أو نهاراً (١١) وكان تجهيز المواطنين بالتناوب فيوم يزود الصوب الكبير بالطاقة الكهربائية واليوم الثاني تقطع عن هذا الصوب ويزود الصوب الصغير بها لأن المحطة كانت لا تستطيع تزويد المدينة بالطاقة الكهربائية باستمرار متواصل أ وقد أشرف أحد العمال على هذه المحطة يدعى الكرمانى.

### الصحافة

تأخر كثيراً في مدينة الديوانية صدور صحيفة أو مجلة ولكن كانت تصل المدينة مجلات وكتب عربية باستمرار منها (كتاب الهلال) مجلة اقرأ مجلة الآداب مجلة الأديب مجلة الرسالة



٦- المنصوري. سامي المصدر السابق .

ص ٩٨ / ١٠٠

٧- ساسون معلم. عزت - على ضفاف

الفرات أذكريات أيام مضت وانقضت

أدار المشرق للترجمة والطباعة والنشر

شفا عمرو ١٩٨٠ ص ٧

٨- الجدول من عمل الكاتب نبيل

الربيعي اعتماداً على كتاب الباحث

وداي العطية (تاريخ الديوانية أديماً

وحديثاً).

٩- العطية. وداي. مصدر سابق.

ص ١٧٨

١٠- القطان. عبد الكريم مصدر سابق.

ص ١١٥

١١- العطية. وداي. المصدر السابق.

ص ١٦٠

١٢- مدينة الساموة سابقاً كانت قضاء

تابع للواء الديوانية ثم استقلت عنها .

١٣- دليل الجمهورية العراقية لسنة

١٩٧٠. ص ٦٤٦

١٤- الشباني. حسين. موسوعة أعلام

الديوانية ج. ١. ٢٠١٤. مطبعة قتيبة

للطباعة والنشر بغداد. ص ٢٦٣

(نهج الأهالي) جريدة أسبوعية تصدر

في الديوانية أما رئيس تحريرها فهو

المحامي موجد الحاج حمود وقد تخرج

كل منها من كلية الحقوق العراقية عام

١٩٥١م (١٤)

#### الاماكن الاثرية والسياحية

مدينة نفر Nippur الاثرية قرب

مدينة عفك، مرقد الامام أبو الفضل

ابن الامام موسى بن جعفر، مرقد النبي

أيوب، مرقد السيد محمد ، مرقد السيد

محمد بن الكاظم.

#### المصادر

١- العطية . المصدر السابق. ص ٣٦

٢- سانامة نظارت معارف عمومية أ

اكتنحي سنة ١٣١٧ أدار الخلافة العلية

أ مطبعة عامرة . ص ١٠٦٥

٣- المنصوري. د. سامي . مصدر

سابق. ص ١٠٦ ؛ سانامة ولاية بغداد

لسنة ١٣٠٣هـ ص ١٢١

٤- لوريمر. ج. ج - دليل الخليج القسم

التاريخي أ ترجمة قسم الترجمة بمكتب

أمير دولة قطر أ ج ٤ مطابع علي بن علي أ

الدوحة : د. ت. ص ٢١٣٥

٥- سانامة ولاية بغداد لسنة ١٢٩٩هـ

ص ٨٨

ومفتش مالي بالرميثة عندما كانت

الرميثة لواء سنة ١٣٣٧هـ / ١٩١٨م

ويتبعها السماوة والشنافية ومنها إلى

الديوانية مفتش مالية سنة ١٣٣٨هـ /

١٩١٩م (٤٦) أ وأخيراً زاول عمله

كمحام عام ١٩٤٠م ومديراً للمالية في

مدينة الديوانية ووظائف أخرى (١٢) أ

وقد صدر منها عدد واحد أيضاً وكلا

الجريدتين مما أوحى بإصداره ميجر

ميد Meed ضابط الارتباط السياسي

البريطاني في لواء الديوانية يومذاك ثم

جريدة (الحصون) ثم جريدة (نهج

الأهالي) التي اصدرها المحامي محمد

عبد المصحب عام ١٩٦١م فهناك

مجلة (المعهد) ثم جريدة (القبس)

وقد اصدرهما معهد اعداد المعلمين

ثم مجلة (النفير) التي اصدرتها الفرقة

الأولى للجيش أ ثم مجلة (الفكر) التي

اصدرها محافظ سابق للديوانية ثم مجلة

(التراث الشعبي) التي اصدرها حسين

علي الحاج حسن (١٣) أ ومن خلال

كتابات المحامي محمد عبد المصحب

صاحب امتياز جريدة (نهج الأهالي)

التي طالب فيها بتقديم الخدمات

الصحية والتعليمية والعمرائية وجريدة



# يا حسين...

## اسمك قوة.. وطاعة.. ودعاء...!

حيدر عاشور

حين علمني أبواي، زيارة المنحور، أن لا أسمح لروحي أن تنسى اسمه، وأبقيه في قلبي كشفرات من نور، وأن ادمن زيارته، وأتعلم مراقبة نفسي في حضرته، وكأنني أراه، وأحاكم تصرفاتي وأزيئها، وأبسط ذراعي بالدعاء كي أنال جائزة الطاعة والشفاة. لأجل أيام مليئة بالنور، فالدعاء كل شيء طبقاً للقدر.. الدعاء وحده الحقيقة التي تغير القدر. علمني أبواي، كيف أكون خادماً عاملاً للشهيد الحي..؟، أن اضع كل أحلامي الدنيوية خارج جسدي في ليلة وضع قدمي في باب خدمته، وأستعد لتقديم روحي له، وأمثل لقانون السماء، أن لا أكذب، لا أسرق، لا أعتدي، لا أنافق، في حضرته، أن احترم بصري وأغير من طبعي، وأراعي قواعد خدمة الضريح حيثما ذهبت، فمن الخير: ان يشار لك باسم إمامك ومذهبك وعقيدتك. ومن الشر ان تخذل الامام بتصرفاتك المتلونة، ويشار الى تربيتك المذهبية والعقائدية باللوم والتهجين. ما قاله أبواي، ليس جديداً بالتأكيد ولكنه الحقيقة المقدسة التي يعرفها الجميع.

علمني أبواي، ان أكون ابن المدينة حتى اعانق المنون! فكربلاء قريبا، ستبرغ شمسها خيوطا ذهبية دافئة تحضن الحضارات، أياما ويضيء قمرها نورا يظل بظلاله على شواهد العصر، وتتحدى عمالقة المستقبل بتقدمها وانسانيتها واناسها.. وأهلها الطيبين الذين سقطوا من اجلها، ستظل وجوههم مبتسمة مشعة على طرقاتها، وبين بيوتاتها اضوية تفرش لاجيالها نورا من أمنية آبائهم وأجدادهم. وقبة ومنازة صاحب الدماء الزاكيات كالشمس القصية مجمرة مضيئة ما دام الليل والنهار. أبواي كانا ينتظران هذا اليوم، ويؤمنان ان القوة تكمن في ضريح الامام، باسمه المقدس (الحسين)، شأنهما، شأن الكثيرين من الحسينيين، كانوا يرون مدينتهم كأنها مملكة عظيمة اميرها (الحسين)، فقد ورثا هذا الايمان عن اجدادهم، وحرصا ان يصل هذا الارث من جيل الى جيل.. فأضحت كربلاء عاصمة هائلة من عواصم الدين والعقيدة والفن والسياسة والثقافة والادب، أنها لا تتوقف عن نبض الحياة الحاملة، وخضرتها تتفجر في كل مكان، وتهيمن على القلوب المقفرة والمثقلة بالسحب المظلمة، وتقاوم قدسيات كثيرة وقوانين بشرية نفعية، وتصنع الحياة وتحلم ان تقترب من الزمن من المدن الحاملة من الانسانية المتحررة من صدق الانسان مع نفسه وربّه.



## واقعة الطف علي جودة الرفاعي

مِنْ حَسِينٍ سَبَطَ طَه  
مِنْ أَبِي الْفَضْلِ فَتَاهَا  
وَقَعَةُ الطُّفِّ تَجَلَّتْ  
بِإِمْتِدَادِ فِي سِنَاهَا  
إِذْ بَهَا الدِّينُ تَنَقَّسَ  
مِنْ رِيَاضٍ فِي ثَرَاهَا  
كَرِبْلَاءُ فِي بِلَادِي  
رَفَعَ اللَّهُ لَهَا  
كُلَّمَا مَرَّ زَمَانُ  
زَادَهَا مَجْدًا وَجَاهَا  
يَا لِبَثَارَاتِ الْحَسِينِ  
صَوْتِ حَقِّ فِي مَدَاهَا  
دَائِمًا يُبْقَى يُدَوِّي  
سُرُّهَا اللَّهُ حَبَاهَا  
خَابَ مَنْ زَلَّ بِدَرْبِ  
فَازَ مَنْ يَتَّبِعُ خُطَاهَا



# « النور »

أيها النور البعيد ، الحزين .. الوحيد .. المتصل ما بين الأرض والسماء ،  
ألا يمكن أن تقترب؟

اقترب .. اقترب اتوسل اليك!

لماذا يا نور عيني خطواتك ممزقة هنا وهناك  
بالمدينة وبأرض الغري وكربلاء والكاظمية وطوس الرضا  
وسامراء؟

بكل مكان يقوم لك جرح مدمى .. في قلوب محبيك

واكبادهم حرى قطعتها سموم العدى،

وأنت بعينك تتراءى للنجوم كل مساء.

تزداد حزننا وانكسارا كلما حانت ليالي الألم ..

ليالي العزاء على مصائب المظلومين.

وحين أراك تحوم حول فيا في تلك البيداء التي مات فيها عشب الرحمة،

وأصبحت قفرا .. مجرد صحراء اختنق فيها حتى الهواء

تتحول الى دخان من رماد تنزف ظلماً وظلاماً

كأنى بك تتوعد الأشرار الظالمين بإعصار ..

لتأخذ ثأرك لأحداث الجنين والمسمار وحرق الباب والدار

أزلي أنت تستمد الشمس منك الضياء .. لتزهر الأرض بالحياة،

وينمو الأمل على القلوب الخضرة المفعمة بالحب والصفاء.

يا منقذنا للم شذراتك وامسح بدموع عبراتك عنا أدران القبار الأسود

فتحن يا سيدي كلما لوحت أيدينا البيض نحو عنان السماء بالرجاء،

بالتعجيل لفرجك بالدعاء؛ أمطرت علينا شأبيها بماء الأمل

وأشرقت أنوار قلوبنا،

وتبددت عتمتها المتوشحة بالأناثية والحقد والبغضاء

واستنشقت أرواحنا عبيرا مقعما بفرحة الخلاص

سيدي العجل .. العجل، نادتك ذواتنا

يا مولاي أجعل من نسمايك تزور حرقة انتظارنا .



# الصقر الموصلي

ابو العباس محمد بن احمد الصقر الموصلي

توفي في حدود ٣٠٥ في الموصل. ذكره في المعالم بعنوان ابي الصقر وفي المناقب بعنوان : الصقر كما في معجم الادباء.  
وله مجموعة قصائد في حب اهل البيت عليهم السلام منها :

لا تذكرن لي الديرار بلا قعا  
ومرابعا أقوت وكأنت للورى  
أودى الزمان بها وودت مهجتي  
يامن به امتحن الإله عباده  
وأخشى على قلبي يسيل مدامعا  
مأوى النزيل مصايفاً ومرابعا  
منها وفيها لتوقيم أضالعا  
مَن كان منهم عاصياً أو طائعا  
ومنها خطاب للنبي صلى الله عليه وآله وسلم :

لو أن عينك عاينت بعض الذي  
أما ابنك الحسن الزكي فانه  
هرؤا به كبد أليديك كريمة  
وسقوا حسيناً بالطوف على ظماء  
ببنيك حل إذا رأيت فظائعا  
لما مضيت سقوه سماً ناقعا  
منه واحشياء به وأضالعا  
قتلوه عطشاناً بعرضة كربلاء  
كأس المنية فاحتساها جارعا  
وسبوا حلائله وخلف ضائعا  
جسداً بلا رأس يمد على الثرى  
رجاله ويالم أخرى فازعا

المصدر ادب الطف الجزء الاول صفحة ٢٢١



# تراثُ العلماء

## السيد علي بن جعفر العريضي (بابُ الجنة).. موقفاً ثابتاً ومشرفاً مع ثلاثة من أئمة الهدى

شاءت الإرادة الإلهية الحقّة، أن تجعل للعديد من ذراري الأئمة المعصومين (عليهم السلام) مكانة خاصة، فمنهم العلماء الأعلام الذين ساندوا أهل بيت العصمة، وراحوا يبذلون الغالي والنفيس في سبيل إعلاء كلمة الله (سبحانه وتعالى) والدفاع عن الأئمة الأطهار ونشر فكرهم والتعريف بفضائلهم ومكانتهم الإلهية التي خصهم الله (جل وعلا) بها، وحديثنا عن العالم المفضل السيد (علي بن جعفر) (عليهما السلام) أخ الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، والذي كانت له مواقفه المشرفة بدءاً من أخيه الكاظم وحتى معاصرته للإمامين الهمامين علي بن موسى الرضا ومحمد الجواد (عليهم السلام)، وهذه النسب والسيرة العطرة تجعلنا نقف عندها والتعريف بها.

مهاجر جده رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومسكن آبائه الأئمة (عليهم السلام). ونسبوه «عريضياً» نسبة إلى (العريض) قرية على بعد أميال من المدينة، سكنها، ويقال لولده: «العريضيون»، ويقال أن الإمام الصادق (عليه السلام) أوصى بهذه القرية إلى ولده علي العريضي، وكان عند وفاة أبيه ابن سنتين، ولما نشأ انتقل إلى القرية وسكن بها، وهذا أشهر أنسابه، بل لا يطلق «علي بن جعفر، العريضي» على غيره، وله كتاب مشهور بعنوان (مسائل علي بن جعفر). ولادته: أغلب المؤرخين والعلماء يرجحون أن وُلد سنة ١٣٥ للهجرة، أو في آخر حياة أبيه الإمام جعفر الصادق المتوفى سنة ١٤٨ هـ، وتوفي سنة ٢١٠ للهجرة.

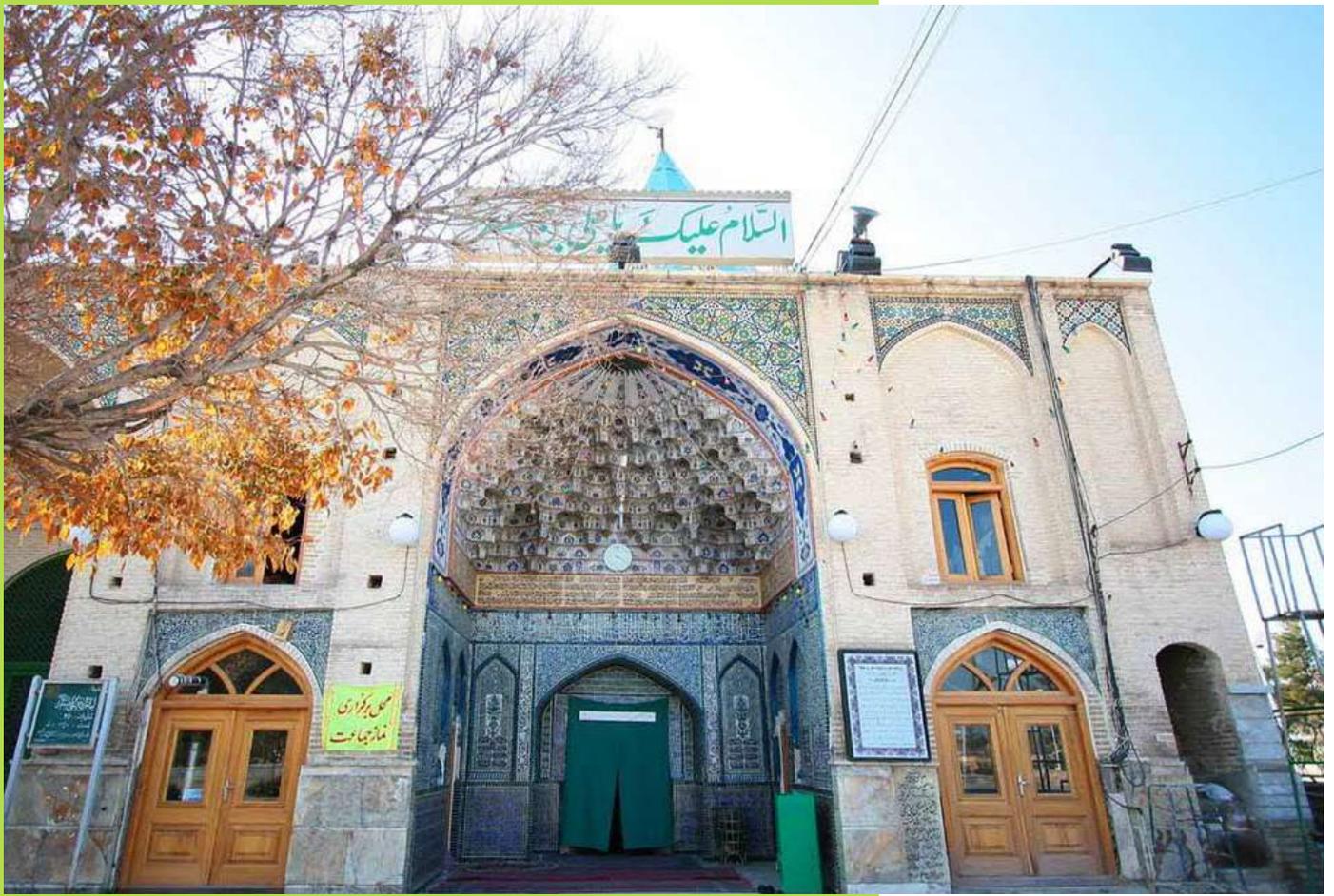
مكانته العلمية: أثنى عليه غير واحد من أهل العلم، والزهد والعبادة، والورع، والسخاء،

نسبه الشريف: هو علي ابن الإمام أبي عبد الله الصادق جعفر ابن الإمام محمد الباقر محمد ابن الإمام علي زين العابدين ابن الإمام الشهيد أبي عبد الله الحسين السبط ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، وقد أطبق على ذكر هذا النسب، مترجموه، ومن ذكره من علماء الأنساب.

وقال ابن عنبه: هو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وقال: أمه أم ولد، وعدّوه ممن أعقب من أولاد الصادق (عليه السلام). كنيته: «أبا الحسن»، وكنّوه بأخيه موسى الكاظم (عليه السلام)، كما جاء ذلك عند الشيخ الطوسي والعلامة وابن حجر العسقلاني.

نسبته: نسبوه «هاشمياً وعلوياً وحسينياً»، ونسبوه «مدنياً» نسبة إلى المدينة المنورة،





انتهى إلى قوله: فقامت وقبضت على يد أبي جعفر، محمد بن علي الرضا (عليه السلام)، وقلت: أشهد أنك إمامي عند الله.

**مدفنه ومرقده:** توجد في مواضع ثلاثة مراقد تنسب إليه:

١- في قم: قال المجلسي الأول: كان بقم، حتى مات بها، وقبره بقم مشهور.

٢- في سمنان: قال السيد بحر العلوم: في خارج قلعة سمنان [من بلاد الجبل شمالي إيران]، في وسط بستان نضرة مع قبة وبقعة، وعمارة نزهة.

وقال السيد الأمين: وفي خارج سمنان قبة عالية، وصحن في غاية السعة، معروف بقبر علي بن جعفر.

٣- في العريض، بالمدينة المنورة: حيث قال النوري: الحق أن قبره بالعريض، كما هو معروف عند أهل المدينة، وقد نزلنا عنده في بعض أسفارنا وعليه قبة عالية، ويساعده الاعتبار.. وأما الموجود في قم فيمكن أن يكون لواحد من أحفاده.

ودافع عنها في مواجهة تيار «الواقفة» المنحرف.

ويرى عن ابن فضال قال: سمعت علي بن جعفر يقول: كنت عند أخي موسى بن جعفر (عليهما السلام)، فكان - والله - حجة في الأرض بعد أبي، إذ طلع ابنه علي عليه السلام، فقال لي: يا علي، هذا صاحبك، وهو مني بمنزلة من أبي، فتبنتك الله على دينه.

وكان له مع الإمام الجواد (عليه السلام) أشرف المواقف الدالة على اعتقاده الحق، فهي - مضافاً إلى ذلك - تكشف عن صمود علي الحق وتحطّي كل الاعتبارات وتجاوز كل العقبات النفسية الصادة عنه، وكل ذلك يبدو جلياً إذا عرفنا أنه أعلن عن إمامة الجواد - والإمام لم يتجاوز عمر الفتيان - وهو شاب حدث، أما علي فكان في السبعين من عمره على أقل التقادير!

وعن زكريا بن يحيى البصري، قال: سمعت علي بن جعفر بن محمد (عليه السلام) يحدث - وذكر حديثاً - حتى

والجود.

وقال عنه النسابة ابن عنبه: كان عالماً كبيراً.

**عقيدته:** صرح ابن عنبه أنه كان يرى رأي الإمامية، وهذا واضح من مواقفه المشرفة التي وقفها من الأئمة المعصومين، حيث عاصر الإمام الكاظم ولازمه حضراً وسفراً، وأخذ العلم منه، ودافع عن إمامته.

قال المفيد: ولزم أخاه الإمام موسى بن جعفر، وروى عنه شيئاً كثيراً من الأخبار، وقد عدّه ابن شهر آشوب من الثقات الذين رووا النص على موسى بن جعفر بالإمامة، كما يروى أن علي بن جعفر كان شديد التمسك بأخيه موسى الكاظم، والانقطاع إليه والتوفر على أخذ معالم الدين منه، وله مسائل مشهورة عنه، وجوابات رواها سماعاً منه.

هذا الموقف المشرف من علي بن جعفر قد استمر مع ابن أخيه الإمام علي الرضا (عليه السلام)، معتقداً بإمامته، بل





# حب الآباء للأبناء من اللطف الالهي

غفران كامل

من البديهي إن الاهتمام بشريحة الأطفال هو ركيزة شديدة الضرورة إذا لم تكن حاسمة في إيجاد جيل قيادي فاعل ومؤثر قادر على البناء والتغيير وفي مختلف الأصعدة سواء العلمية أم الثقافية أم الاجتماعية، والاهتمام الذي نشير له هنا لا يقتصر على توفير الاحتياجات المادية البحتة للطفل من مأكّل وملبس وما شاكل، بل هناك احتياجات معنوية من الضروري أن تُغذى وتُشبع، عبر بذل الآباء مزيداً من الاهتمام والحب للأبناء، وهذا هو عين ما وجه به رسول الله (صلى الله عليه وآله) تصرّيحاً وتجسيداً بأقواله تارة وبأفعاله أخرى، إذ ورد عنه (صلى الله عليه وآله): (قَبَلُوا أولادكم، فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة ما بين كل درجتين خمسمائة عام)، وأيضاً عنه (صلى الله عليه وآله): (من قبل ولده كتب الله له حسنة، ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيامة)، كما حملت لنا السيرة النبوية الشريفة الكثير من الممارسات النبوية الراقية نحو ابنته الزهراء (عليها السلام) في إظهار الحب العارم، والاحترام البالغ، والتكريم الفائق، (فكانت إذا دخلت عليه رحب بها وقبّل يديها وأجلسها في مجلسه)، وهذا الحب الذي تربت عليه الزهراء (عليها السلام) ربّت عليه أولادها في أدنى التعاملات الحياتية فيما بينهم حتى في طريقة رد السلام على ولديها الحسن والحسين (عليهما السلام) والذي نجده ممزوجاً بكلام الحب والعطف والحنان، فتقول في محل رد السلام إذا ما سلم عليها أحد ولديها (عليهما السلام) (وعليك السلام يا ولدي ويا قرة عيني وثمره فؤادي) وهذا درس آخر نتلقاه من أهل بيت النبوة (عليهم السلام) عبر العصور والأزمنة مفاده إن أسلوب الحديث مع الأبناء يجب أن يشتمل على كلمات الحب والتقدير حتى يشعروا ويتحسسوا بمدى أهميتهم عند آبائهم، وهذا الشعور بدون أدنى شك يترك بصمته الإيجابية على شخصية الطفل ويسهم وبشكل كبير في تعزيز ثقته بنفسه وتقوية إرادته ويؤهله إلى إدارة حياته

42

المستقبلية خير إدارة، كما إن جو الصفاء والود الذي يحيط بالطفل من جرّاء تعامل الأبوين الدافع يساعده على تنمية مواهبه ويفسح له المجال لتطوير قدراته، مما يسهم برفد وضخ المجتمع بجيل كفوء مستشعر للمسؤولية وناهض بالمهام الموكلة له حتى يحدث التغيير الإيجابي في المجتمع، هذا فضلاً عن كون حب الأبناء سبباً لاستحصال الرحمة واللطف الإلهي وهذا ما جاء به صادق آل البيت (عليهم السلام) عندما قال: (إنّ الله ليرحم الرجل لشدة حبه لولده)، فلماذا إذاً البخل بالحب على أبنائنا؟



# كيف يكون سلوكك إيجابيا بين أسرتك...؟

رشا حمودي

43

القائمة عن طريق التسامح وتجاوز الأخطاء والهفوات. فلربما قد يطول أمد هذا الخلاف والنزاع الأسري، لكن من غير المسموح أن نحقد على أقاربنا أو نعاديهم مهما تقوّلوا وفعلوا فينا. فهذه السلوكات والتصرفات النفسية الإيجابية التي يخضع لها الفرد داخل محيطه الأسري حين وقوع نزاع أو خصام، نسميها مرونة وليونة في انفعالاتنا النفسية. نعتقد أن للأسرة دورا محوريا ورئيسيا في تقوية وإغناء تجاربنا ومبادراتنا ومشاريعنا المستقبلية، باعتبار أن الأسرة وأفرادها هم الناس الأكثر رغبة وحباً في تفوقك ونجاحك. إن الاعتراف الأسري مهم وداعم لأفرادها، فهو وسيلة لتدعيمنا وباعث على جذب وتفعيل الهدوء والانتشاء النفسي للفرد داخل محيطه الأسري.

تعوق الطريق في اتخاذ وانتقاء الحلول والاقترحات المناسبة والمرضية لجميع أطراف الأسرة، طبعاً مع الحفاظ على الاستقلالية والفردية، لأن هذا العنصر محوري في التوازن والتكامل الذاتي. للجو الأسري نكهة وطعم خاص يصعب تعويضه أو تغييره، فالسلوك الشخصي للفرد يتبلور ويتطور من فضاء الأسرة إلى فضاءات ومجالات أخرى (محيط العمل) بشكل مغاير ومختلف. إن طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة تختلف عن نوعية العلاقات بين الفرد وزملائه وأصدقائه خارج فضاء الأسرة. فغالبا ما نتساهل ونتسامح مع أفراد أسرتنا، فنبرز لهم التجاوب والقبول والتفاعل الإيجابي، وعندما تطفو إلى السطح خلافات ونزاعات بين الأفراد، فيتم حل المشاكل والنزاعات

إن خبايا وأسرار وسلوكات وقضايا ومشاكل الأسرة، لا تطرح بشكل مكثف ومستمر في العقود الأخيرة إلا عبر المسلسلات والأفلام والمجلات والصحف. فالواقع الحالي، وما يكتنفه من ضغوطات تنعكس وبشكل مباشر على فضاء الأسرة وعلى تفاعل أفرادها داخله. والأسرة اليوم، تعيش حالة شرود واختراق من طرف العالم الخارجي، فالتقدم التكنولوجي والتواصل، أفقر وهَمَّش دور الأسرة كفاعل رئيسي وأساسي في تطور وتقديم المجتمع. هذه التحديدات غالبا ما تلغي وتهمش القيمة الذاتية لكل فرد داخل الأسرة. لكي نحد من التوترات والنزاعات المحتملة داخل الفضاء الأسري، يجب ضبط الانفعالات وتبسيط المشاكل والمعيقات التي



## فضيلة العلم والتعلم

سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة: فرأسه التواضع، وعينه البراءة من الحسد، واذنه الفهم، ولسانه الصدق، وحفظه الفحص، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة الأشياء والأمور، ويده الرحمة، ورجله زيارة العلماء، وهمته السلامة، وحكمته الورع، ومستقره النجاة، وقائده العافية، ومركبه الوفاء، و سلاحه لين الكلمة، وسيفه الرضا، وقوسه المداراة، وجيشه محاوراة العلماء، و ماله الادب، وذخيرته اجتناب الذنوب، وزاده المعروف، وماؤه المواعدة، ودليله الهدى، ورفيقه محبة الاخيار.

### طلب العلم

طلبة العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمرء، وصنف يطلبه للاستطالة والختل، وصنف يطلبه للفقہ والعقل، فصاحب الجهل والمرء مود ممدار متعرض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم، قد تسربل بالخشوع وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه، وقطع منه حيزومه وصاحب الاستطالة والختل، ذو خب وملق، ويستطيل على مثله من أشباهه، ويتواضع للاغنياء، من دونه، فهو لحوائهم هاضم، ولدينه حاطم، فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر، قد تحنك في برنسه، وقام الليل في حنسه، يعمل ويخشى وجلا داعيا مشققا، مقبلا على شأنه، عارفا بأهل زمانه، مستوحشا من أوثق إخوانه، فشد الله من هذا أركانه، وأعطاه يوم القيامة أمانه.

### مجالس العلماء

جاء رجل من الانصار إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله إذا حضرت جنازة ومجلس عالم أيهما أحب إليك أن أشهد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس عالم أفضل من حضور ألف جنازة، ومن عيادة ألف مريض، ومن قيام ألف ليلة، ومن صيام ألف يوم، ومن ألف درهم يتصدق بها على المساكين، ومن ألف حجة سوى الفريضة، ومن ألف غزوة سوى الواجب تغزوها في سبيل الله بمالك ونفسك وأين تقح هذه المشاهد من مشهد عالم؟ أما علمت ان الله يطاع بالعلم ويعبد بالعلم؟ وخير الدنيا والآخرة مع العلم، وشر الدنيا والآخرة مع الجهل؟.

### نعمة الايمان بالله

عن أبي محمد العسكري عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنعم الله عزوجل على عبد بعد الايمان بالله أفضل من العلم بكتاب الله ومعرفة تأويله، ومن جعل الله له من ذلك حظا ثم ظن أن أحدا لم يفعل به ما فعل به وقد فضل عليه فقد حقر نعم الله عليه.



### ثواب طلب العلم

روى عدة من المشائخ بطريق صحيح عن الصادق عليه السلام أنه قال : إن الله عز وجل يقول لملائكته عند انصراف أهل مجالس الذكر والعلم إلى منازلهم : اكتبوا ثواب ما شاهدتموه من أعمالهم فيكتبون لكل واحد ثواب عمله ، ويتركون بعض من حضر معهم فلا يكتبونه ، فيقول الله عز وجل : ما لكم لم تكتبوا فلانا أليس كان معهم ؟ وقد شهدهم فيقولون : يا رب إنه لم يشرك معهم بحرف ولا تكلم معهم بكلمة فيقول الجليل جل جلاله : أليس كان جليسهم ؟ فيقولون : بلى يا رب فيقول : اكتبوه ، معهم إنهم قوم لا يشقى بهم جليسهم فيكتبونه معهم . فيقول تعالى : اكتبوا له ثوابا مثل ثواب أحدهم . بيان : قوله عليه السلام : لا يشقى بهم جليسهم أي ببركتهم لا يخيب جليسهم عن كرامتهم فيشقى ، أو أن صحبتهم مؤثرة في الجليس فاستحق بسبب ذلك الثواب و السعادة .

### منزلة المؤمن عند الله

عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله . المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليهما علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترا فيما بينه وبين النار ، وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل : جلست إلى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكنك الجنة معه ولا أبالي .

### فضيلة الاقتصاد

قال الصادق عليه السلام : أحسنوا النظر فيما لا يسعكم جهله ، وانصحووا لأنفسكم ، وجاهدوها في طلب معرفة ما لا عذر لكم في جهله ، فإن لدين الله أركاناً لا ينفع من جهلها شدة اجتهاده في طلب ظاهر عبادته ، ولا يضر من عرفها ، فدان بها حسن اقتصاده ، ولا سبيل لأحد إلى ذلك إلا بعون من الله عز وجل

### الحكمة

قال الصادق عليه السلام: الحكمة ضياء المعرفة. وميراث التقوى، وثمررة الصدق ، وما أنعم الله على عبد من عباده نعمة أنعم وأعظم وأرفع وأجزل وأبهى من الحكمة قال الله عزوجل : يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الالباب .



# اساليب المتربصين بالمرجعية

سامي جواد كاظم



طالما ان هنالك خيرا هنالك شر وطالما ان هنالك حسنات هناك سيئات، وطالما هنالك اصدقاء هنالك اعداء، وهنا البعض يجعل ما تكنه نفسه من مشاعر سواء كانت ايجابية ام سلبية ظاهرة والبعض لا يتورع من الحرام بل يقتحمه مفتخرا، بينما الطرف الاخر يبقى ملتزما بشرع الله عز وجل كي يتجنب الاساءة للآخرين .

مكانة المرجعية ليست في العراق فقط بل في العالم ولها امتياز وخصوصية تنفرد بها منذ الغيبة الصغرى والى الان انها لم ولن تخضع لسلطان في قراراتها وتمويلها وادارتها، لهذا تكالبت قوى الشر بكل مفاصلها للنيل من المرجعية .

لنحدد مقالنا بما عايشناه في العراق بعد سقوط طاغية العراق، المرجعية والمتمثلة بالسيد السيستاني لم تقبل اي امتيازات من اي جهة داخل العراق او خارج العراق والكل يعلم كيف حاول بريمر التقرب والاتصال بالسيد الا انه فشل، ولان تصرفات السيد السيستاني محسوبة بدقة شرعية فقهية ومسددة بمن لا يخذل عبده ان سلم له امره انه الله عز وجل، ولان خطاب السيد ضد العنف لهذا لم يستطيعوا تلفيق كذبة الارهاب او تكوين قوة مسلحة بامرة المرجعية، تمنعوا في هذه الفقرة من احدى نصائحه

دليل ادانة ضده على اكاذبيه . الان وقد فشلت كل اساليبهم لجأوا الى اسلوب تحريف الكلام عن معناه ومحاولة اثاره الراي العام بان الخطاب الفلاني للمرجعية او لخطبة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف قصد منها كذا او كذا، وحتى البحث في الفتاوى التي تصدر عن المرجعية والتي تكون دقيقة لغويا ورسنية ولا تقبل التأويل لانها اجابة للسؤال فقط دون التوسع او فرض الفرضيات، ودائما يستخدم عبارة بحد ذاته، اي الشيء حلال او حرام من غير الاخذ بالظروف المحيطة به، مثلا الكذب قبيح بحد ذاته، ولكن عندما يكون لاصلاح ذات البين يكون لا باس به، والصدق حسن بحد ذاته ولكن عندما يكون غيبة او نفاقا يصبح حراما .

واسهل قضية اتخذوها للتشهير الكاذب هي مسألة الانتخابات وموقف المرجعية منها سابقا بالرغم انهم يعلمون علم اليقين ان الخطاب الرسمي للمرجعية هو بياناتها او خطبة الجمعة في كربلاء وفي هاتين لم يشر ولم ينوه الى اي كتلة كانت انها تمثله او مقربة لديه، اما اذا كان السياسي يرفع صورته او يلفق كلاما معيناً فهذه مشكلته وليست مشكلة المرجعية .

للمجاهدين ضد داعش يقول السيد (فإن وجدتم حالة مشتبهة تخشون فيها المكيدة بكم، فقدّموا التحذير بالقول أو بالرمي الذي لا يصيب الهدف أو لا يؤدي إلى الهلاك، معذرةً إلى ربكم واحتياطاً على النفوس البريئة)، هكذا ينصح المجاهدين وهم يقاتلون داعش لا غير بالرغم من ذلك يكره سماحته ان يبدأوا القتال فيطلب منهم عدم اصابة الهدف او لا يؤدي الى الهلاك، اية نفسية هذه تتعامل مع اسوأ عصابة عرفها التاريخ بل هي عصابة يزيد التي رفض الحسين عليه السلام ان يبدأهم بالقتال، باختصار شديد لو كذبت وسائل الاعلام الحاقدة على المرجعية كذبة ان المرجعية تمول العنف فانها ستكون اضحوة امام الراي العالمي لانها اطلاقا لا تقنع بان السيد يقوم بذلك واصبحت لها مكانة مرموقة بين شعوب العالم الشرفاء

لجأ المتربصون الى التلاعب بالصور في الفوتوشوب مع تلفيق اخبار كاذبة بخصوص رشاوى وتسييس فتاوى وما الى ذلك ومن هذه الاكاذيب ان السيد التقى برامسفيلد وانه استلم منه مبلغا كذا وغير ذلك من الاكاذيب فباعت كلها بالفشل، حتى اكاذيب بريمر في كتابه عام قضيته في العراق اصبحت



## حكايات كرسي

الكراسي انواع واحجام واشكال، واغلاهن كرسي الرئاسة من حيث النوعية والصناعة والحجم وله حكايات منها :

حكاية رقم (١)

دخل بهلول يوما إلى دار الحكومة في الكوفة، فجلس على كرسي الوالي وأخذ يقلد الوالي في افعاله فلما رآه الحرس والحجاب هرعوا إلى بهلول - بعد أن نصحوه أن ينزل من كرسي الوالي فامتنع فضربوه حتى أنزلوه، فجلس في زاوية من القصر وهو يبكي و في هذه الأثناء دخل الوالي فرأى أن وضع القصر غير طبيعي، سأل رئيس الحرس وقال « ما الذي حدث؟ » فاجابه رئيس الحرس سيدي، إن بهلولا جلس على كرسيك، فلما وعظناه بالنزول عنه امتنع، ثم اضطررنا إلى ضربه ».

ذهب الوالي إلى بهلول فوجده يبكي، قال له: « عليك بالصبر، فإن الذي يعمل عملا مخالفا للقانون عليه أن يوطن نفسه لمثل ذلك »، قال بهلول « ايها الوالي إنا لا أبكي على نفسي »، تعجب الوالي لذلك وقال « فما السبب في بكائك؟ »، قال بهلول « إني جلست على كرسيك دقائق فنزل بي من العذاب ما ترى أفكيف بك وقد جلست عليه سنوات، فإنه لا يعلم ما ينزل بك من العذاب إلا الله... ».

حكاية رقم (٢)

دخل فارس الخوري المندوب السوري إلى الأمم المتحدة حديثة المنشأ قبل موعد الاجتماع الذي طلبته سوريا من اجل رفع الانتداب الفرنسي عنها بدقائق واتجه مباشرة إلى كرسي المندوب الفرنسي لدى الأمم المتحدة وجلس عليه. بدأ السفراء بالتوافد إلى مقر الأمم المتحدة بدون اخفاء دهشتهم من جلوس (فارس بيك) في المقعد المخصص للمندوب الفرنسي، تاركا المقعد المخصص لسوريا فارغا. دخل المندوب الفرنسي، ووجد فارس بيك يحتل مقعد فرنسا في الجلسة... فتوجه اليه وبدأ يخبره ان هذا المقعد مخصص لفرنسا ولهذا وضع أمامه علم فرنسا، وأشار له إلى مكان وجود مقعد سوريا مستدلا عليه بعلم سوريا ولكن فارس بيك لم يحرك ساكنا، بل بقي ينظر إلى ساعته.. دقيقة، اثنتان، خمس... استمر المندوب الفرنسي في محاولة (إفهام) فارس بيك بأن الكرسي المخصص له في الجهة الأخرى ولكن فارس بيك استمر بالتحديق إلى ساعته: عشر دقائق، إحدى عشرة، اثنتا عشرة دقيقة وبدأ صبر المندوب الفرنسي بالنفاد واستخدم عبارات لاذعة ولكن فارس بيك استمر بالتحديق بساعته، تسع عشرة دقيقة، عشرون، إحدى وعشرون... واهتاج المندوب الفرنسي، ولولا تدخل سفراء الأمم الأخرى بينه وبين عنق فارس بيك لكان دكه.... وعند الدقيقة الخامسة والعشرين، تنحى فارس بيك، ووضع ساعته في جيب بدلته، ووقف بابتسامة عريضة تعلو شفاهه وقال للمندوب الفرنسي: سعادة السفير، جلست على كرسيك لمدة خمس وعشرين دقيقة فكادت تقتلني غضبا وحقا، سوريا استحملت سفالة جنودكم خمس وعشرين سنة، وأن لها ان تستقل. في هذه الجلسة نالت سوريا استقلالها عام ١٩٤٦

(إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) طريق تغيير المجتمع يبدأ من محاولة تغيير كل فرد من أفراد نفسه بنفسه، ولكن رغم ذلك وكثيرا ما نسمع حديث التذمر من العديد من الأشخاص في الأماكن العامة كالسيارة أو المقهى أو الشارع أو السوق والمحل وغيرها، نسمعه يتحدث عن بعض الظواهر السلبية.. يخوض بسوء اخلاق بعض الأفراد أو عن تردي بعض المظاهر في المجتمع، نسمعه يرصد أخطاء وخطايا الأفراد، ونسمع طعنه في المجتمع، ويأسه من إمكانية اصلاحه!.

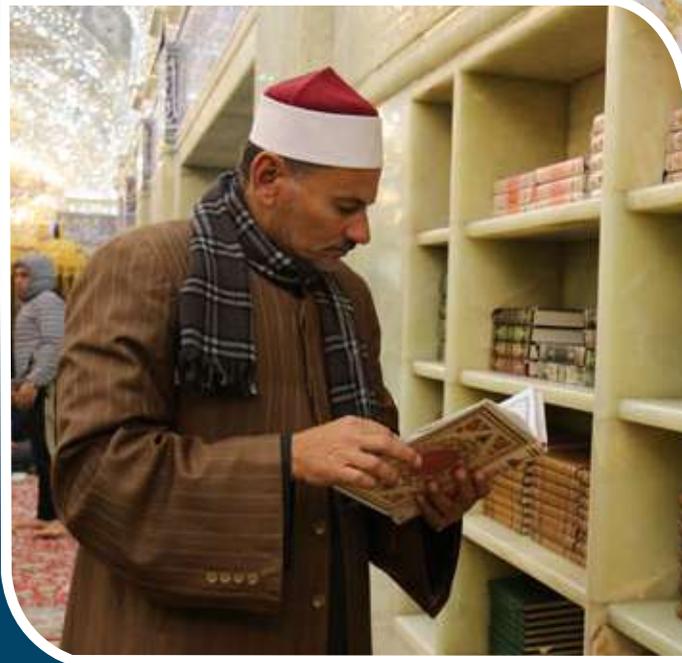
لكن ألا يحق لنا السؤال: هل أصلح هذا الشخص نفسه أولا قبل السعي في اصلاح غيره أو محاولة الطعن بالناس والمجتمع؟ نعم، فهذا الشخص هو جزء من المجتمع، فإذا ما كانت هناك ثمة أخطاء فهو معني بها، يعني يتحمل جزءا من مسؤولية حدوثها، ولا يخطر في بالنا أن نسأله عن دوره في الإصلاح؟ لأن مثل هذا الأمر مسؤولية ومسؤوليتنا جميعا، وليس هناك فرد من أفراد المجتمع مستثنى.

لكن أغرب ما في الأمر الكل يلقي اللوم والمسؤولية والأخطاء على الآخرين ويستثنى نفسه، ولا أحد يعترف بانها جزء من المشكلة، ويبدأ أولا بإصلاح نفسه قبل السعي لإصلاح غيره، حيث إن صلاح المجتمع إنما نتيجة حتمية لصلاح أفراده. لا شك بأن مجرد الانتقاد فقط غير كاف للإصلاح، فما أكثر المصلحين بألستهم، ولكن بذات الوقت ما أقل الإصلاح في المجتمع!

إذن، يجب ان يبدأ كل فرد من أفراد المجتمع بنفسه أولا، ومن ثم ينتقل الى غيره، يحاول السعي بخطوة على الأقل داخل نفسه نحو الإصلاح، فكلنا جزء من هذا المجتمع الذي نتقده، وعلينا الاعتراف بأخطائنا، فمن غير المعقول أن نكون دائما على صواب ويجب أن يكون غيرنا دائما على خطأ!

أخيرا، يبقى طريق التغيير الصحيح أن نغير ما بأنفسنا أولا قبل النظر لغيرنا؛ ليبدل الله تعالى سوء حالنا بحسن الحال.

## الدكتور الشيخ نشأت زارع يروى رحلته الى العراق



والمقابر الجماعية الموثقة بملابس القتلى وشاهدنا توثيقات جرائم داعش في محافظات العراق زرنا بغداد والتقينا مع المفتي الشيخ فهد الصميدعي وزرنا الشيخ خالد الملا زرنا الامام ابا حنيفة النعمان وزرنا الامام عبد القادر الجيلاني

سمعنا شهادات من اهل العراق انه لما دخل مجرمو داعش الى مناطق السنة وقتلوهم ودمروا بيوتهم فاستجاروا باخوانهم من الشيعة فاستقبلوهم وفتحوا لهم بيوتهم واقتسموا معهم ارزاقهم وفعلوا مع بعضهم مع البعض مثل المهاجرين والانصار صديق شيعي متزوج من سنية ذكر لي انهم استقبلوا

تختلف عن طائفة اخرى، قابلنا هناك اخواننا الشيعة وكانت اشهر كلماتنا لهم لا تسمحوا للطائفية ان تنتشر بينكم او تعود بينكم لا تقولوا سني وشيعي ولكن قولوا عراقي

شاهدنا كثيرا من البيوت المدمرة على ايدي انجاس داعش في طريقنا من بغداد الى الحلة زرنا كربلاء الجميلة ومسجد الامام الحسين وزرنا الامام على وزرنا مدينة النجف الاشرف وزرنا مدينة الكوفة وجامعتها والتقينا مع اساتذة الفقه والفلسفة والتفسير زرنا بابل الاثرية واماكنها الجميلة وزرنا متحف الحلة وراينا كيف تحمل الشعب العراقي فاتورة كبيرة من الدماء

سافرت الى العراق يوم ٢٧-١-٢٠١٨ وحتى يوم ٦-٢-٢٠١٨ كانت رحلة جميلة زرنا فيها كل الطوائف من الشعب العراقي الاصيل زرنا اماكن اثرية وسياحية ودينية كانت رحلتي لمشاركة العراقيين فرحتهم بالانتصار على داعش وكانت لنشر فقه التعايش الانساني ومحاربة الطائفية والمذهبية لاني اعرف اخطارها فقد انكوت امتنا العربية والاسلامية على مدار قرون خلت من شرها ولو احصينا ضحايا الطائفية والعداء المذهبي في امتنا الاسلامية لوجدناه بالملايين ولا تزال فاتورة الدماء تدفع من الابرياء الذين لا ذنب لهم الا انهم ولدوا في طائفة ما



من اجمل من تقابلنا معهم اعضاء من البرلمان العراقي يمثلون لجنة التعايش السلمى بين البشر مع اخذ الصور التذكارية معهم كانوا سعداء وكنا اسعد كانوا ينظرون الى ثقافة التقارب والتعايش بين الجميع وان اختلفت الاديان والمذاهب والافكار وتلاقينا فكريا وثقافيا معهم على امل بلقاءات اخرى ووفود اخرى تمنيت من كل

٢٠١٨ ونحن نودع كل مكان في العراق ولم ندر ما يدبر لنا في بلادنا من فصيل سلفى لا يملك الا فقه الكراهية وهلاوس التشيع التي لا وجود لها في افكارنا خاصة انى زرت العراق في ثمانينات القرن الماضي مع ٥ مليون مصري ولم يرجع واحد من العراق شيعيا ولم يعرض عليه احدا في العراق ان يتشيع هؤلاء التكفيريون



قلبي ان لا تنقطع الزيارات فقد قلت لهم نحن وانتم شعبان تجمعنا قواسم مشتركة فانتم اصحاب حضارة عظيمة كما هي مصر صاحبة حضارة ثقافة واحدة ومصير واحد وتاريخ واحد وتجمعنا مصاهرات بين الشعبين وبعد انقضاء اليوم الخامس من فبراير استيقظنا مبكرا الى مطار بغداد الدولي والسفر صباح يوم السادس من فبراير

اطلقوا علينا سمومهم وخزعبلاتهم وهلاوسهم المريضة التي يحتاجون فيها الى الذهاب الى الاطباء النفسيين حتى يعالجوهم من الهلاوس التي في عقولهم فقط . هذه شهادتي للتاريخ وسوف اقول للاجيال القادمة اننى زرت العراق . نشأت زارع كبير ائمة بوزارة الاوقاف - مصر

الدواعش وظلوا عندهم في بغداد ثلاثة اشهر ولم يملوا منهم او يكلوا .

لي اصدقاء عراقيون على الفيس بوك من كل الطوائف سنة وشيعة ومسيحيين واكراد وكان الشرف ان تقابلنا مع بعض منهم وجها لوجه واشكر الفيس بوك الذى كان سببا في هذه الصداقات مع الناس الجميلة منهم صديق اصيل جاءني بكرسي متحرك

دعاني اصدقاء في داخل العراق لكى اذهب الى مدينة الفلوجة المنكوبة واشاهد بنفسى تعايش الاسر السنية والشيعية مع بعض في سلام وامان . وللأسف لم اتمكن لضيق الوقت وقرب وقتنا للسفر

سجلنا مع قنوات عراقية كثيرة وكان كلامنا عن نشر فقه التسامح والتعايش ونبذ الطائفية والمذهبية وتهنئة العراقيين بانتصارهم على مجرمي داعش وان من اسباب نصركم عليهم هو توحيدكم سنة وشيعة ومسيحيين

في كل مكان ذهبنا اليه في العراق راينا الحفاوة والترحيب وكرم الاخلاق وكرم الضيافة ودعواتهم وتمنياتهم الا تنقطع زيارة اخوانهم المصريين الى العراق بلدهم الثاني

وفي يومنا قبل الاخير حضرنا مؤتمرا صحفيا كبيرا في مدينة سيد الاوصياء وحديث لعدد مع القنوات وكان مجمل الحديث ايضا عن تمنياتنا للعراق بالامن والامان والسلم والسلام بعد التحرير من الدواعش الملاعين وكان



## التفكير العلماني بين السطحية والسذاجة والتخطيط

50

سامي جواد كاظم

لَهُمْ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعِدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ( ١١١ التوبة ) يقول ان هذه الآية تنص على التبادل ( بذل النفس في القتال مقابل وعد بالجنة )، ولكنه تبادل يضحي فيه الموت ضربا من الافراط في الاعتقاد لا يخلو من سذاجة، وهو ايضا تبادل مؤجل في زمان اخر خارج كل الزمنية .

قبل الرد على هذه السفساف يجب ان يكون للنقاد ايمان بيوم الحساب، وان يقتنع بان هنالك شريحة من البشر تؤمن بالعقائد الاسلامية وهذه العقائد لها ثقافتها ولها معاييرها ، ولانه اصلا لا يؤمن بذلك فسيكون الرد وفق سذاجة تفكيره لبيان مدى تحبطه في طرح افكاره عن دين سهاوي خاتم الاديان . بداية يعتقد ان المسألة بيع وشراء ولو كان

الوصول الى هذه المصادر فكيف بها اذا كانت بلغات اجنبية وغير متوفرة فمن سيضمن صحة المعلومات ؟ هذا من جانب ومن جانب اخر ان الاخوة الكتاب يستشهدون بمصادر لمؤلفات تتضمن وجهات نظر وليس وثيقة معلومات ، فالكتاب الفلاني رايه كذا وهذا ليس بحجة على الاخر ، والمؤسف له وعليه ان هنالك بعض القراء اذا ما رأى تعدد المصادر لاي كتاب تحصل له القناعة بصحة ما جاء في الكتاب بالرغم من انهم لم ولن يطالعوا او يعرفوا هذه المصادر .

اعود لمن يعتقد بان هنالك ازمة للمسلم وانه الاخير ساطرق لتخبط واحد في الصفحة ١٠٨ - طبعاً اخترت هذه الصفحة لانني فتحت الكتاب بشكل عشوائي على هذه الصفحة - يستشهد في هذه الصفحة بالآية القرآنية **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ**

التفكير وفق مقاس اصحاب العقول التنويرية !!! بل حتى التفسير ، واي تفسير تفسير كتاب الله ، وهذا التفسير السطحي يؤثر على كل من تفكيره سطحي ولان الغالبية العظمى سطحية التفكير سببها ازمة ثقافة مع الانغلاق المعرفي الديني والتاريخي لاغلب الدول الاسلامية التي تعتمد المذاهب الاخرى باستثناء الامامية ، فان النتائج المرجوة تاتي وبسرعة .

ازمة المسلم الاخير ونهاية التدين تاليف د. العادل خضير، واية صفحة اضع اصبعي عليها يتن الكتاب من الالم لكثرة عوراته ، ولا يمكنني ان ارد على كل صفحاته ، ولكن هنالك ملاحظات عمومية يقع فيها ان لم يكن الكل فالاغلب الاعم الا وهي المصادر التي يعتمدها .

هذه المصادر تعني ان القارئ لهكذا كتب هو الباحث فقط الذي لديه امكانية





أنه اشترى من المؤمنين أنفسهم يبذلونها في الجهاد في سبيل الله ، وأمواهم أيضا ينفقونها ابتغاء مرضاة الله ، على أن يكون في مقابلة ذلك الجنة .

الجهاد قد يكون بالسيف ، وقد يكون باللسان ، وربما كان جهاد اللسان أبلغ ، لأن سبيل الله دينه ، والدعاء إلى الدين يكون أولاً باللسان .

ولأن الأخ صاحب النقد يستشهد بآراء أقرانه تدعيها لرايه وليس تشيبتاً لصحته وهذا الأسلوب هش واوهن من بيت العنكبوت .

وبنفس أسلوب التفكير لدى هذا الرجل يفكر العلماني نصر حامد أبو زيد فيقول ان الله عز وجل حَرَّمَ الرِّبَا بَدْلِيلِ الْآيَةِ «وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا» ، بينه يقول عز اسمه في مكان آخر من الكتاب « مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً » باعتبار مضاعفة تسديد القرض هي عملية ربوية فكيف يجرمها على العبد ويقبلها لنفسه؟ ( هذا التحليل في كتابه نقد الخطاب الديني )

حقيقة نعجز عن الجواب لهذا تفكير ، وكأن العملية تتم في بورصة الاسواق المالية ، والمشكلة ليست في تفكيره بل في العقول الساذجة التي تصدق هذا . فغايتهم اما سذاجة والارجح تحطيط بمنهج للنيل من الاسلام .

مطلعا على التفاسير لتبين له خطأ تفكيره ولكنه يريد ان ينتقد فيخشى الاطلاع اكثر لان الابواب ستغلق على تفكيره اكثر .

الاية الكريمة لا تدل على التبادل التجاري يا اخ خضر ، ولو كانت كذلك فلماذا تلتفت الى اشترى انفسهم ولا تلتفت الى اشترى امواهم ، فكيف يشتري الاموال اذا كان شراء النفس يعني القتل طبقا لرايك فاشراء الاموال تعني السرقة!!!؟

الامر الاخر انتبه لهذين الفعلين ( فيقتلون ويقتلون ) طبقا لمعادلتك الحسابية بذل النفس مقابل الجنة وهذا يعني (يقتلون)، والفعل ( يقتلون ) أي ان المؤمنين هم يقتلون فكيف تكون طبيعة الشراء؟

علما ان تفسير الاية وفق فقهاء الاختصاص بعلموم القران هو الترغيب في الجهاد ، فقال : ( إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأمواهم بأن لهم الجنة ) حقيقة الاشتراء لا تجوز على الله تعالى ، لأن المشتري إنها يشتري ما لا يملكه ، وهو عز اسمه مالك الأشياء كلها ، لكنه مثل قوله : ( من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً ) في أنه ذكر لفظ الشراء والقرض تطفافاً ، لتأكيد الجزاء ، ولما كان سبحانه ضمن الثواب على نفسه ، عبر عن ذلك بالاشتراء ، وجعل الثواب ثمننا ، والطاعات مثمنا ، على ضرب من المجاز ، وأخبر



## من الراعي لشيذوفرينيا النقد الاجتماعي ؟

معين تنشأ بضروب الزمن ، ولكن الاخر وان كان قريبا لا يرعى هذه الخصوصية وهذا الظرف ، وسؤالي هنا : لماذا كل هذا السيل من النقد الذي يوجهه البعض ؟ هل لفائدة أو لعرف أو لخدمة ظرف ، ما لمراد من النقد الهدام الذي يكسر الاخر ويشوه سمعته ، وبإذني سمعت من يتكلم عن (أ) بغير وجه حق ، ويتكلم عن (ب) بأمر لا يعنيه ويصل الى الكلام عن عرضه وشرفه كلاما زائدا لا يستند الى دليل ، غير انه سمع صديق سوء أو جار سوء او قريب سوء يتكلم عنه ، لو سمع هؤلاء كلمة صد ، بدلا من اذن صاغية لما وصل حال هذا النقد الى مستوياته المتقدمة ، والتي تصل الى حد هدم البيوت ، وتفشي الرذيلة ، والطلاق ، الا غيرها من الامور الاخرى ، فالراعي لهذه الامور قطعاً من يستمع لها ويروج لها ليوصل الامور الى مواصيل غير مرضية ، فغلق الطرقات عن هؤلاء سيؤدي الى عدم وجود نقد ولا وجود قاعدة له ، وما نحن بحاجه اليه اليوم هو النقد البناء الذي من شأنه يعط مجال لتغيير الحال

لا أعرف من اين أبدأ وانا اخط هذه الكلمات النابعة من الم الحياة ، وضغوط الموقف الاجتماعي ، وتزايد الشحن اليومي ، البعض الانساني الذي يتخبط بها يسمع ، ويتخبط بما يرى ، ويتخبط اكثر بما يقول ، كل يومه عبارة عن شحنات من القال والقليل ، والنقل وعدم استخدام مفردة العقل ، ولا يرضى الفرد ابدا بما يقدمه الاخر في مجال السلطة أي ( المؤسسات الحكومية ) ، وعلى مستوى العامة ( المؤسسات الاهلية ) ، الكل عنده سواسية وغير مرض في طريقة ادائه ، و فقط هو القادر على تحويل التراب الى ذهب ، و فقط هو العالم بكل شيء والمتبقي من الناس لا شيء ، وهنا تبدأ عملية التخبط من جديد ويبدأ معها الشحن اليومي الذي من شأنه :

- عدم تجميع المعلومات الكاملة عن أي قضية .
- فهم خصوصيات الاخر بما يحمله من ظروف .
- الاقتصار على مقولة واحدة وترك المقولات الاخرى .
- استنزاف في الوقت للحديث بقضايا تافهة .
- تسليط الاوهام على قضايا شائكة وغامضة وعدم الاحاطة .
- وغيرها من الامور الكثيرة التي توجد في مكان معين وظرف





# اخترنا لكم.. كتاب

## (الخطاب والسلطة)

تأليف: توبين فان دايك/ ترجمة: غيداء العلي

إلى عمليات التفاعل المحيطة بالخطاب، وعمليات معالجته في الذهن، ويعد هذا الاهتمام بالأبعاد المعرفية والتفاعلية للخطاب من أهم خصوصيات مقارنة فان دايك للخطاب، وربما يكمن وراء تسميتها بالمقاربة الاجتماعية الإدراكية (المعرفية).

ويتضمن الكتاب عشر مقالات مستقلة، نُشرت على فترات زمنية متباعدة نسبياً، ولم يُحدث المؤلف أية تعديلات على المقالات الأصلية، وقد أدى ذلك إلى بعض المشكلات، أشار المؤلف إلى إحداها وهي تكرار عديد من الأطروحات والموضوعات بسبب تقارب انشغالات بعض المقالات، والتي سترونها في الفصول الخاصة بالخطاب والعنصرية والخطاب وإنكار العنصرية، والفصلين الخاصين بمحاولات رئيس الوزراء الإسباني الأسبق خوسيه اثنار إضافة الشرعية على دعمه للغزو الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣.

والعرق يتم تصويرها والمحافظة عليها وإضفاء الشرعية عليها بواسطة النص والحديث، لاسيما أنواع الخطاب العام الذي تسيطر عليه النخبة الرمزية، كالسياسيين والصحفيين، والعلماء والكتّاب والبيروقراطيين.

كما ويتناول هذا الكتاب دراسة إعادة الإنتاج الخطابية لسلطة النخبة بشيء من التفصيل، لكنه لا يركز على السلطة في المجتمع فحسب، وبوجه أعم، بل على سوء توظيفها وهذه هي الهيمنة وبتعبير أدق يركز الكتاب على الاستخدامات غير المشروعة لسلطة الجماعة أو سلطة النخبة، التي تؤدي إلى الظلم وعدم المساواة الاجتماعية.

ويقدم الكتاب إسهامات نظرية مهمة، تهدف إلى تطوير العدة النظرية لدراسات الخطاب، وعلى وجه التحديد، فإن المؤلف يحاول في مقارنته للخطاب أن يوظف مفاهيم إدراكية وتفاعلية بهدف تحقيق فهم أفضل للعلاقة بين الخطاب والمجتمع، وفي إطار هذا الفهم يتوجه الاهتمام أساساً

يتناول هذا الكتاب ظاهرتين أساسيتين في المجتمع، هما الخطاب والسلطة، وهما كذلك من المفاهيم الأساسية لدراسات الخطاب النقدية، وهي حركة أكاديمية انتشرت بسرعة في علم اللسانيات والعلوم الاجتماعية منذ نشر أول كتاب لها في العام ١٩٧٩، بعنوان اللغة والسيطرة لمؤلفيه روجر فاوولر وبوب هودج وجونتر كريس وتوني ترو، وهم فريق من الباحثين تبنا ما أطلقوا عليه حركة اللسانيات النقدية، وهناك حركات أخرى ألهمت تخصصات أخرى شبيهة، مثل علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الإنسان (الأثروبولوجيا)، إذ أنّها جميعاً مهتمة - بصورة أساسية - بكيفية إعادة إنتاج السلطة عموماً، وسوء توظيفها خصوصاً في المجتمع، وعلى نحو مشابه يهتم محللو الخطاب في العلوم الإنسانية والاجتماعية - على وجه التحديد - بكيفية انخراط الخطاب في هذه العملية، وقد أظهروا أن كثيراً من أشكال عدم المساواة الاجتماعية، كتلك القائمة على الجنس والطبقة

# مفهوم

## (الأكثر قراءة) في الصحف

علي الشاهر

العديد من التصريحات الصحفية من هنا وهناك تجد متابعين كثرا يتفاعلون بسرعة معها، وأصبح هذا التفاعل قد لا يهتم كثيراً لمحتوى التصريح الصحفي وهل كان صادقاً أم منافياً للحقيقة، بقدر ما أنه يثيرهم ويحثهم على التفاعل المستمر، حتى يصبح تصريحاً مثيراً ويدخل ضمن خانة (الأكثر قراءة) الذي تستخدمه الصحف والوكالات الإخبارية في مواقعها الإلكترونية، فما الذي يحدد ارتفاع نسبة قراءة خبر عن غيره؟

لا شك أن تطوّر الوسائل الإعلامية ودخولنا عصرًا جديدًا امن السرعة وتناول الأحداث لحظة بلحظة جعل المتلقين في تفاعل مستمر مع ما يجري، ليس على نطاق محلي فحسب وإنما إقليمياً وعالمياً، ولا يقف على قراءة الخبر فقط؛ بل ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي والتعليق عليه وهو الأمر الذي جعل أحداثاً دون أخرى تحصد ملايين المتابعين في يوم واحد، خصوصاً ما يتعلق بالقضايا السياسية والأمنية والاقتصادية والكوارث الطبيعية، وصولاً إلى أخبار الاكتشافات العلمية وآخر العلاجات الطبية، مع أنه قد لا يكون الخبر المنشور الذي حصده هذا التفاعل الهائل قريباً من الحقيقة الكاملة، ولكن طعم الإثارة والتشويق الذي انطلق بها، أثرت على ذائقة المتلقين وشهيتهم المعرفية، ومحاولتهم أن يكونوا في قلب الحدث ومدى تأثيرهم تضامناً أو شجبا للمتغيرات والأحداث الطارئة التي ازدادت هي الأخرى في زمن لا يعرف الهدوء والطمأنينة.

هنا يمكن القول أن بإمكان أي صحيفة أن تشغل أذهان القراء والمتابعين لو اعتمدت أولاً على الأساسيات الصحيحة في الصحافة ومن ثم عملت على صناعة أخبار وتقارير تلبي فضول المتابعين محلياً وعالمياً، ومن ثم توسع من استخدام الوسائل الإلكترونية والتقنية لإيصال أخبارها ورسالتها، وهو أمر يتطلب حنكة صحفية وإبتكارات جديدة على مستوى كتابة الأخبار وصياغتها في ظل اعتماد الحيادية ونقل الحقيقة الكاملة بكل شفافية لئلا يفصح أمر الصحيفة في تزوير الحقائق فتخسر قراءها إلى الأبد، لو أخذنا بنظر الاعتبار كمّية الصحف والوكالات الإخبارية والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي التي تجلب يومياً متابعين جُددًا، ومثلها هنالك كتب عالمية أصبحت الأكثر شهرة وقراءة، أصبح لدينا الأخبار الصحفية الأكثر قراءة وتداولاً.

## نصائح لا بدّ منها

### للصحفيين المبتدئين

إذا أردت أن تكون صحفياً ناجحاً وأنت في خطواتك الأولى، فعليك بهذه النصائح:

١- العمل باكراً في هذه المهنة سيجعلك متفوقاً مقارنة بغيرك ممن تخرجوا حديثاً دون أن يجدوا المكان المناسب.

٢- الخطوة الثانية تتطلب منك معرفة أي المجالات التي تفضل العمل بها وتغطيتها، هل هو «سياسة»، «ثقافة»، «فن»، أم «اقتصاد».. إلخ، وهذه الخطوة ستصنع منك صحفياً متخصصاً.

٣- عندما تحدد أي المجالات ستعمل، فهذا يتطلب منك زيادة المعلومات في هذا التخصص حتى تتفوق عن زملائك ممن لديهم خبرات سابقة في نفس المجال.

٤- هذه الخطوة تتطلب منك البحث دائماً في وسائل التواصل الاجتماعي حتى تتوصل في النهاية لمتابعة صفحات الوظائف وبخاصة المهتمة منها بمجال الصحافة.

٥- لا بد أن تضع في اعتبارك أثناء البحث عن وظائف أن بعض الإعلانات تكون زائفة لذلك يجب عليك قبل التواصل معهم أن تقرأ الإعلان جيداً وترى عناصره كاملة، أي أنها تحتوي على عدد ساعات العمل وطبيعة الوظيفة والراتب أو لو كانت تستهدف المتدربين فما الذي تقدمه لهم، أما إذا فقدت إحدى هذه العناصر فيجب عليك أن تمرره ولا ترجع إليه ثانية.

٦- لا تنس أن للمتدربين فترة محددة يتم اطلاعك عليها مسبقاً وإذا لم يقوموا بذلك فيجب عليك أن تسأل عن المدة حتى لا تضيع حقوقك عندما يتم تعيين آخرين وتظل أنت في فترة التدريب.

٧- أما عن شكل المكان وهي النقطة التي يغفلها الكثيرون، فيجب أن يكون مكاناً به عدد مقبول من الأفراد كل له صلاحيته المحددة سواء كانت في «التحرير»، و«التصميم»، و«التصوير»، وليس مكاناً فيه خمسة أفراد هم من يقومون بالكتابة في كل الأقسام ويمرون أيضاً على باقي الوظائف نظراً لضعف الإمكانيات المادية.

٨- الحصول على مصادر يتطلب منك الجهد والتفوق في تكوين شبكة علاقات اجتماعية، هذا الأمر ليس مستحيلاً إذا كنت تعي جيداً أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تكوين العلاقات الاجتماعية.

٩- من المهم جداً أن تحدد فترة معينة بعد الحصول على تدريب أو عمل لتسأل نفسك بعد مرورها عن مدى استفادتك من هذا المكان؟ وهل حقاً استطعت تطوير قدراتك أم أن هذه الفترة كانت مجرد وقت مضي؟

١٠- وسائل التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في الصحافة الرقمية، لذلك إذا كنت ممن يعانون التعامل معها، ابدأ الآن واكتشفها حتى تضمن لنفسك تميزاً في مجال به ملايين غيرك يبحثون عن نفس الهدف.



## أخطاء فنيّة غير مقصودة!



العمل الصحفي هو صناعة مطبوع ليس بالأمر السهل أبداً، وكل عمل لابد وأن تصاحبه تلكؤات وأخطاء، وطبعاً فإن الأخطاء اللغوية أو الإملائية التي تربك المادة الصحفية أو تغيّر في معناها ذنب لا يغتفر لدى الكثير من القراء، ولكن يجب التوضيح أن هنالك أخطاءً ليست من جنس الكتابة أو أخطاءً متعلّقة بالنحو واللغة، وإنما هي أخطاء عائدة لأسباب فنية تحدث سهواً، والسبب يعود لبرمجية الحاسوب والبرنامج الخاص بتصميم المطبوع الصحفي، لذلك أحببنا تسليط الضوء وتوضيح الفكرة أمام قرائنا الأعزاء.



## سرب من الدراجات النارية

54

يجتمع بعض الشباب اصحاب الدراجات النارية في شوارع معينة ليقودوا دراجاتهم بشكل بهلواني بحيث يزعج او يؤثر على المارة في نفس الشارع لاسيما ليلا والتي يكون فيها استخدام الاضوية الحادة والتي تؤثر على الاخرين بل حتى تعدم لهم الرؤية ، والبعض عندما يراهم يعتقد انها سيارات ولكن اضوية هذه الدراجات تربك سائقي السيارات الذين تعرض البعض منهم لحوادث هذا ناهيك عن اصحاب الدراجات ايضا تعرضوا الى حوادث بسبب القيادة المتهوره لدراجاتهم ، وحتى ان قيادتهم خارج الضوابط القانونية فالبعض منهم ياتون بالاتجاه المعاكس .

هذه الظاهرة لا بد من معالجتها وتبدا من سلطة القانون مروراً بالاعلام والمواطن نفسه

## المواطن يدفع ما يُستحق عليه





## شوارع محجوزة



للاسف الشديد هنالك تجاوزات على المال العام واكثر الاماكن تتحمل هذه التجاوزات هي الارصفة والشوارع ، اللافت للنظر هو الرصيف الذي اصبح حديقة لبعض دور السكن فيقوم بتسوير الرصيف ومنع المرور عليه والبعض يجعل من الرصيف مستودع الوقود لبيته او حتى مكان للمولدة ، والبعض من هذه الشوارع عند المطر تتحول الى بركة من ماء او وحل يصعب بل يمتنع المرور من خلالها سيرا على الاقدام وبسبب حجز الارصفة فانهم اما يتحملون التلوث بالوحل او عدم المرور من هذا الطريق والبحث عن طريق بديل .  
والبعض منهم لاسيما اصحاب المحلات يقوم بحجز الشارع الذي يسمح للسيارات بالوقوف ولا يسمح لاحد الوقوف امام محله وكان هذا المكان اصبح ملكا له .  
نحن نامل ان تكون هنالك ثقافة احترام المال العام من قبل الجميع دون استثناء

55

## ويستلم اقل مما يستحق ... المولدات والانترنت

مع نهاية كل شهر يقوم المواطن بدفع اجور المولدة والانترنت مقدما أي انه يدفع خدمات المولدة والانترنت لشهر تقدم ، ولكن عندما تنقطع الخدمة لايام حتى ولو ساعات وليس بسببه ، فما مصير الاموال التي دفعها المواطن عوضا عن خدمة هذه الايام ؟  
اصحاب المولدات اجابوني عن هذه المشكلة بانهم قرروا أي اصحاب المولدات قرروا بان لا يعوض المواطن عن الايام التي تعطلت فيها المولدة، قلت لهم وهل تم الاتفاق مع المواطن بهذه الصيغة ؟ قالوا كلا بل نحن اصحاب المولدات هكذا هو المتعارف فيما بيننا ، ولا اعلم من هم حتى يقرروا هذا وبدون علم الطرف الثاني وهو المواطن ، واما الحديث عن تاخر التشغيل عشر دقائق او ربع ساعة فهذا يبرره بانه كان خارج المكان .  
الانترنت شكل اخر من اشكال الماساة ، وكم مرة ينقطع او يضعف لوجود خلل يقولون بالكيبل الرئيسي ، وما ذنب المواطن يتحمل اجورها دون ان يتحملها صاحب البرج او الشركة المزودة او وزارة الاتصالات ؟  
هذه الاموال التي تؤخذ من المواطن ودون الاتفاق المسبق معه وعدم رضاه على عدم تعويضه ماذا تسمى في الشرع ؟



## قالت الطبيعة

لا شيء عِنْدِي يَعِيشُ لِنَفْسِهِ  
النهرُ لا يَشْرَبُ ماءَهُ.. الأشجارُ لا تَأْكُلُ ثَمَارَهَا  
الشمسُ لا تُشْرِقُ لذَاتِهَا.. الزهرةُ لا تَعْبُقُ لِنَفْسِهَا  
« فلنعشُ لبعضِنا».. فكونوا عوناً للبعضِ  
ولا تكونوا سبباً لتعاستِهِمْ.

## مواقف حياتية طريفة



من المواقف الطريفة التي حصلت مع (السيد غورگيس عواد) الذي عُيِّن أميناً لمكتبة المتحف الوطني العراقي، أن مُراجعاً جاء يستفسر عن كتاب (المرجع السابق) كان قد وجده في هوامش أحد الكتب!، وأن زميلاً له كان إذا ما مرَّ به مراجعون كهذا.. يرسلهم إلى مكتبات أخرى ليستمر عناء بحثهم دون جدوى، ويقول عواد لقد ابتلينا بهذا الزميل، غير أنني أجده (رحمة من الله)!!

\* (المرجع) هو الكتاب الذي يحتوي المادة الأصلية مثل الموسوعات والمراجع التاريخية والعلمية.

\* (المرجع السابق) او (المرجع نفسه) صيغة يستخدمها الكاتب للإشارة إلى أن المادة المكتوبة تعود لذات الكتاب في الهامش السابق.

## فائدة لغوية

متى تكون «عسى» من أخوات كان، ومتى تكون من أخوات إن، ومتى تكون فعلاً ماضياً تاماً؟ تعرب «عسى» على ثلاثة أشكال هي:  
١- تعرب «عسى» فعلاً ماضياً ناقصاً من أخوات كان (تحديداً، من أخوات كاد، مجموعة أفعال الرجاء: عسى، حري)، وترفع المبتدأ وتنصب الخبر نحو: عسى الكربُ الذي أمسيت فيه... يكون وراءه فرجٌ قريب. ٢- تعرب حرفاً من الأحرف المشبهة بالفعل أي من أخوات إن، وهي مثل «لعل» من حيث المعنى: فتنصب المبتدأ وترفع الخبر، وذلك إذا اتصل بها ضمير نصب، نحو قول صخر الحصري:  
فقلت عساها نارٌ كأسٍ وعلها... تشكى فآتي نحوها فأعودها.

(اسم عسى هنا هو الضمير المتصل بها «ها» في محل نصب)، وهذا رأي قال به بعض النحاة.  
٣- تعرب عسى فعلاً ماضياً تاماً، وذلك إذا أسندت إلى المصدر المؤول من «أن» والفعل، نحو الآية: (وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ): عسى هنا فعل ماضٍ مبني على الفتح والمصدر المؤول من «أن تكرهوا» أي: كرهكم، في محل رفع فاعل «عسى».

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيقٌ

محل حسين كواز  
في منطقة باب السلامة بكربلاء



## لوحة Gboard تدعم الآن..

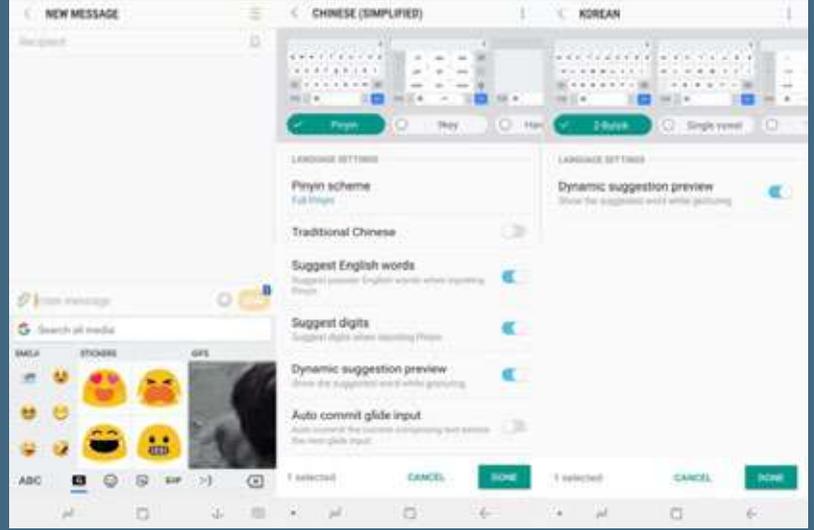
البحث عن الملصقات والرموز وصور GIF في آن واحد

## طرائف جحا



في يوم من الأيام، ضاع حمارٌ جحا؛ فحلف أنه إذا وجده أن يبيعه بدينار، فلما وجده جاء بقطّ وربطه بحبل وربط الحبل في رقبة الحمار وأخرجهما إلى السوق وكان ينادي: من يشتري حماراً بدينار، وقطاً بمائة دينار؟ ولكن لا أبيعهما إلا معاً!

ومرّة أعطى خادماً له جرة ليملاها من النهر، ثم صفعه على وجهه صفقة شديدة وقال له: إياك أن تكسر الجرة، فقيل له: لماذا تضربه قبل أن يكسرها؟ فقال: أردتُ أن أريه جزاء كسرها حتى يحرص عليها!



حصلت لوحة مفاتيح كوكل Gboard على تحديث جديد يدعم نظام تشغيل أندرويد فقط، على أن يكون هذا التحديث تجريبي ولاحقاً رسمياً لجميع المستخدمين، حيث في هذه النسخة والتي تحمل رقم اصدار Gboard 7,0,2 أصبح بإمكان المستخدم البحث عن كل من الرموز التعبيرية والملصقات والصور المتحركة GIF في آن واحد.

فمثلاً إن رغبت بالبحث عن وجه مبتسم، فستظهر لك جميع الوسائط من الرموز والملصقات والصور المتحركة التي تتضمن وجهاً مبتسماً، على أن يكون هذا البحث في شريط جديد، وللعثور عليه قم بالضغط على رمز كوكل من ثم على أي من الرموز التي تطفو على الشاشة، بعد ذلك سيظهر لك شريط البحث هذا في اليمنى الجزء السفلي من لوحة المفاتيح.

بالإضافة إلى وظيفة البحث الجديدة هذه، وقّر التحديث الدعم للغة الكورية والصينية واليابانية بعد أن تم ظهورها في نسخة Gboard 7,6 التجريبية ولكن بعد ذلك تم إزالتها، كما وهناك ميزة تفضيل لغات معينة للوصول السريع إليها.

## قصة نجاح بعد فشل



هل تعلم ان المبرج الأمريكي الشهير (بيل غيتس) رأى اول شركة له تنهار وكانت تدعى Traf-O-Data ولكن لم تتركه أبداً أو تقف عائقاً أمام طموحاته، حيث دخل بيل غيتس في مجال قيادة العمال بهذه الشركة وكانت تهدف إلى معالجة وتحليل البيانات من مرور الزوار علي الأنترنت حاول ان يبيع الفكرة هو وشريكه بول ألين الي الشركات الأخرى ولكن فشل وانهارت الشركة ولم يتقبل احد الفكرة!

لم ييأس بيل غيتس بل أستمر في العمل والتطوير حتي صنع أول منتج له (مايكروسوفت) وظهرت شركة مايكروسوفت للعالم وذاع صيتها حتى بلغ عائدها لسنة 2016 أكثر من 85 مليار دولار ويعمل بالشركة أكثر من 114,000 موظف وتعتبر من أكبر مصنع للبرمجيات في العالم من ناحية العائدات اعتباراً من عام 2016.

قصة بيل غيتس واحدة من أهم قصص نجاح بعد فشل طويل أقصة بيل غيتس واحدة من قصص ملهمة عن النجاح.



شهداء لواء عجيل الإكبر

قائد الصولة الأولى الشهيد  
حقي اسماعيل خليل الجبوري  
مكان الاستشهاد: تكريت

تاريخ الولادة: ١٩٧٦ - تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٣/٢٩ م

شهداء لواء عجيل الإكبر

الشهيد: مناف هلال مهدي محمد هنون  
مكان الاستشهاد: تكريت (قاطع بيجي)

تاريخ الولادة: ١٩٩٥ - تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٩/٢٥ م

شهداء لواء عجيل الإكبر

الشهيد: سلام كامل غافل الطفيلي  
مكان الاستشهاد: تكريت (قاطع بيجي)

تاريخ الولادة: ١٩٨١ - تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٧/١٠ م

شهداء لواء عجيل الإكبر

الشهيد: محمد عاصي حسن حسين  
مكان الاستشهاد: تكريت (قاطع بيجي)

تاريخ الولادة: ١٩٦٨ - تاريخ الاستشهاد: ٢٠١٥/٧/١٥ م



## اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي تدعو الباحثين والكتاب للمشاركة في مسابقة البحوث الخاصة به..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الرابعة عشرة الباحثين والكتاب والمفكرين للمشاركة في مسابقة البحوث الخاصة به، والمنصوية ضمن فعاليات المهرجان الذي ستقيمها الأمانتان العامتان للمنتبين المقدستين الحسينية والعباسية، مطلع شهر شعبان المقبل تزامناً وأحياءً لذكرى مولد الأنوار المحمدية (عليهم السلام) وتحت شعار (بالحسين عليه السلام) ناثرون وبالفنوى منصورون).
- محاوير مؤتمر البحوث:
- 1- أثر القيم العاشورائية في إدامة زخم فتوى الدفاع المقدسة.
  - 2- الخطاب الديني بين منهج الاقصاء والاحتواء/الخطاب الجهادي المعاصر إنموذجاً (دراسة مقارنة).
  - 3- الظرف وأثره في اعلان الدفاع عن المقدسات / (دراسة مقارنة) بين كربلاء الامس والحاضر.
  - 4- قراءة الاعلام الغربي لفتوى الدفاع ونتائجها.
  - 5- أثر الفتوى في درء الفتنة الطائفية وتدعيم الوحدة الوطنية.
  - 6- اسهامات المرأة العاشورائية في الدفاع عن المقدسات.
  - 7- أثر الاعلام في تحقيق النصر.
  - 8- أثر المرتكزات الايمانية في بناء
- نفسية المجاهد/ برير بن خضير (عليه السلام) إنموذجاً.
- 9- أثر النشأة الصالحة في بناء الفرد/ ام البنين (عليها السلام) إنموذجاً.
- 10- حقوق الانسان بين مفاهيم عاشوراء والمرجعية الدينية ومفاهيم الامم المتحدة / (دراسة مقارنة)
- 11- صفات القائد والقيادة بين النصر والهزيمة وتجلياتها في عاشوراء والحشد قيادة أبي الفضل العباس (عليه السلام) إنموذجاً (دراسة مقارنة من منظور استراتيجي).
- 12- أثر الدعاء في صقل الروح الايمانية للمجاهد/ دعاء الثغور في الصحيفة السجادية إنموذجاً.
- ووضعت اللجنة التحضيرية عدداً من الشروط والمعايير على البحوث التي يلزم الباحثين اجتيازها للمشاركة في المهرجان والمسابقة، وهي كما يلي:
- 1- ألا يكون البحث مستلاً أو منشوراً أو مقدماً للنشر الى جهات أخرى.
  - 2- يكتب البحث وفق منهج علمي رصين.
  - 3- لا تقل عدد صفحات البحث عن (10) صفحة ولا تزيد على (20) صفحة، وحجم الخط (14) ونوعه (Arabic simplified) ويُطبع على قرص مدمج (CD).
  - 4- يُرفق مع البحث ملخص
- (abstract) على أن لا يزيد على (200) كلمة.
- 5- يُرفض كل بحث خارج المحاور وسيُهمل البحث الذي لا يتضمن سيرة ذاتية للباحث.
- 6- تُرسل البحوث مع ملخصاتها والسيرة الذاتية بصورة للباحث ورقم الهاتف النقال والإيميل على البريد الإلكتروني أو بصورة مباشرة الى قسم شؤون المعارف في العتبة العباسية المقدسة أو مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة في موعد أقصاه (1 رجب الأصب 1429هـ).
- علماً انه قد خصصت جائزة لأفضل ثلاثة بحوث فائزة، وكما يلي:
- الفائز الأول (1,000,000) مليون ونصف دينار عراقي.
- الفائز الثاني (1,000,000) مليون دينار عراقي.
- الفائز الثالث (750,000) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي.
- وللمزيد من المعلومات والاستفسار التواصل عبر:
- rabee@alkafeel.net  
almaaref@alkafeel.net  
inahj.org@gmail.com
- أو على الأرقام التالية:  
(07722707022) و (07722824360) و (0781016622).



# آذار

## جدول مواقيت مدينة كربلاء المقدسة

اليوم	فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل
١	٥:١٠	٦:٣٢	١٢:١٦	٦:١٦	١١:٣٥
٢	٥:٠٩	٦:٣١	١٢:١٦	٦:١٧	١١:٣٥
٣	٥:٠٨	٦:٣٠	١٢:١٦	٦:١٨	١١:٣٥
٤	٥:٠٦	٦:٢٩	١٢:١٥	٦:١٩	١١:٣٥
٥	٥:٠٥	٦:٢٧	١٢:١٥	٦:١٩	١١:٣٤
٦	٥:٠٤	٦:٢٦	١٢:١٥	٦:٢٠	١١:٣٤
٧	٥:٠٣	٦:٢٥	١٢:١٥	٦:٢١	١١:٣٤
٨	٥:٠٢	٦:٢٤	١٢:١٤	٦:٢٢	١١:٣٤
٩	٥:٠٠	٦:٢٣	١٢:١٤	٦:٢٣	١١:٣٣
١٠	٤:٥٩	٦:٢١	١٢:١٤	٦:٢٣	١١:٣٣
١١	٤:٥٨	٦:٢٠	١٢:١٤	٦:٢٤	١١:٣٣
١٢	٤:٥٧	٦:١٩	١٢:١٣	٦:٢٤	١١:٣٣
١٣	٤:٥٥	٦:١٨	١٢:١٣	٦:٢٥	١١:٣٢
١٤	٤:٥٤	٦:١٦	١٢:١٣	٦:٢٦	١١:٣٢
١٥	٤:٥٣	٦:١٥	١٢:١٢	٦:٢٧	١١:٣٢
١٦	٤:٥١	٦:١٤	١٢:١٢	٦:٢٧	١١:٣١
١٧	٤:٥٠	٦:١٣	١٢:١٢	٦:٢٨	١١:٣١
١٨	٤:٤٩	٦:١١	١٢:١٢	٦:٢٩	١١:٣١
١٩	٤:٤٧	٦:١٠	١٢:١١	٦:٢٩	١١:٣٠
٢٠	٤:٤٦	٦:٠٩	١٢:١١	٦:٣٠	١١:٣٠
٢١	٤:٤٥	٦:٠٧	١٢:١١	٦:٣١	١١:٣٠
٢٢	٤:٤٣	٦:٠٦	١٢:١١	٦:٣١	١١:٢٩
٢٣	٤:٤٢	٦:٠٥	١٢:١٠	٦:٣٢	١١:٢٩
٢٤	٤:٤١	٦:٠٤	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٩
٢٥	٤:٣٩	٦:٠٢	١٢:١٠	٦:٣٣	١١:٢٨
٢٦	٤:٣٨	٦:٠١	١٢:٠٩	٦:٣٤	١١:٢٨
٢٧	٤:٣٦	٦:٠٠	١٢:٠٩	٦:٣٥	١١:٢٨
٢٨	٤:٣٥	٥:٥٨	١٢:٠٩	٦:٣٦	١١:٢٨
٢٩	٤:٣٤	٥:٥٧	١٢:٠٨	٦:٣٦	١١:٢٧
٣٠	٤:٣٢	٥:٥٦	١٢:٠٨	٦:٣٧	١١:٢٧
٣١	٤:٣١	٥:٥٥	١٢:٠٨	٦:٣٨	١١:٢٧

## جدول الفارق الزمني بالدقيقة بين مدينة كربلاء المقدسة وبعض المدن العراقية لشهر آذار

فجر	شروق	ظهر	مغرب	منتصف الليل	
١٥-	١٦-	١٤-	١٤-	١١-	البصرة
٩-	١٠-	٩-	٨-	٨-	الناصرية
١٢-	١٣-	١٢-	١٢-	١٢-	العمارة
٥-	٦-	٥-	٤-	٤-	السماعة
٧-	٧-	٧-	٧-	٧-	الكوت
٤-	٤-	٣-	٣-	٣-	الديوانية
٢-	٢-	١-	١-	١-	الحلة
٢-	٣-	١-	٢-	٢-	بغداد
١-	٢-	١-	١-	١-	النجف الأشرف
٣-	٢-	٢-	١-	١-	بعقوبة
٤-	٠	٢-	٣-	٣-	كركوك
١-	٣+	٠	٢-	١-	أربيل
٣+	٦+	٤+	٢+	٢+	الموصل
١+	١+	١+	١+	١+	الفلوجة
١٥+	١٥+	١٥+	١٥+	١٥+	الربطبة
٢٠+	٢٠+	٢٠+	٢٠+	٢٠+	طربيبيل
٢٠+	٢١+	٢١+	٢٠+	٢٠+	الحدود العراقية السورية

٥٠٠ د.ع



31119